◄ المدد ١٧١ — ١٣٣٢ ► | السنة الثالثة عشرة | ◄ Vol: XIII No. 171 - 1332 ►

فلسطين

"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبيـة

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول

عيسى داود العيسى

مدير ادارة الجريدة

داود بندلي العيسى

الوصولات

يجب ان تكون مختومة بختم الادارة، وموقعة من صاحب الجريدة

الاشتراك

في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

الاعلانات

اجرة السطر ٥٠ ملاء الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

المخابرات

يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

◄ الثلاثاء في ٣١ كانون اول سنة ١٩٢٩ | Jaffa Tuesday 31 st. December 1929 | ٣٠ رجب الهجري سنة ١٣٤٨ ►

عدد مصور ممتاز من جريدة فلسطين صدر فى ١٦ صفحة بمناسبة حلول عام ١٩٣٠ ثمنه ١٠ ملات

تصريح بلفور الجديد
اعتراف بالفشل

اصلاح الخطأ لا يكون متأخراً اومن حسن الحظ ان يقوم اليوم اقطاب وعد بلفور المشؤوم وهم : بلفور ولويد جورج وسمطس فينشروا ذلك الكتاب الذي اعترفوا فيه صراحة بان فى فلسطين خطأ يجب البحث عنه واصلاحه.

ثم ان هذا الكتاب الذي نشروه (١) قد احيا بعض الآمال لدى الفريقين: فريق العرب وفريق الصهيونيين. فقد رأى فيه السايد بوثاميون (٢) والجابوتنسكيون ما يحقق احلامهم بمملكة يهودية ، ورأى العرب ان لا خوف عليهم من تطبيق ماجاء فيه عن وجوب التحقيق فى كيفية وعمل سير الانتداب لان بعض مواد صك الانتداب تعارض بعضها بعضا وان الوقت قد حان لاصلاح ذلك الصك .

وم يخشى عرب فلسطين ، وقد خسروا الشيء الكثير حتى لم يبق لهم ما يخشون عليه ، واذا كان لهم شيء من الامل فى اللجنة الجديدة فهو ان يكون اعضاؤها من رجال السياسة البريطانيين الحقيقيين.

ونظرة واحدة الى ما تضمنه ذلك الكتاب ، تريك ان عمل بريطانيا العظمى في فلسطين لم ينجح وان موقفها يحتاج الى تحديد صريح لكثرة ما تناول وعد بلفور من التفاسير وهناك المعضلة السياسية الحقيقية.

اما عدم نجاح تلك السياسة البلفورية فيرجع الى احد الاسباب الثلاثة الاتية :

١ — اما ان هذه السياسة بحد ذاتها غير متينة

٢ — واما ان الادارة عاجزة

٣ — واما ان الصعوبات التى تقوم فى وجه هذه السياسة مما لا يمكن ازالتها حتى ولو كانت السياسة متينة والادارة قوية .

ولكن اصحاب الكتاب لا يقولون بذلك عن القسم الاول بل يقولون بالعكس ان وعدنا هذا لا يمكن الرجوع عنه ، فهل يعني قولهم هذا ان وعد بلفور لا رجوع عنه ، حتى ولو ثبت لجنة التحقيق الجديدة التي يقترحونها ان السياسة المبنية عليه سياسة غير حكيمة ؟ وهل لاي رجل او هيئة الحق بان تقول مثل هذا الكلام عن وعد اعترف بلفور نفسه بانه تجربة قابلة النجاح والفشل؟

اما الشق الثاني ، وهو ما يتعلق بالادارة ، فقد ذكرنا فى مواضع وظروف كثيرة في هذه الجريدة انها وان كانت عاجزة وقد بدا فشلها فما ذلك الا من نتيجة ذلك الوعد الذي «لا رجوع عنه» ومن الظلم القاء الذنب فى ذلك على حكومة فلسطين نفسها التي تتلقى اوامرها من الخارج ولا فائدة من اجراء تعديل كبير فيها كما يقول اصحاب الكتاب من غير ان تعدل السياسة

لذلك نقول انه اذا كانت جداً فكرة ارسال لجنة تحقيق جديدة ، فيجب ان تبحث المسألة بحسن نية ومن جميع وجوهها بما في ذلك المسألة السياسية وشروط الانتداب والادارة وعندئذ يمكن نشر قرارها على العالم اجمع واظهار ان بريطانيا العظمى تريد العدل وتسعى اليه مادامت تعتقد ان سياستها حكيمة ولا تخشى من نتائجها .

ان المطلوب ليس اصلاح ما يثبت انه خطأ فى الحكومة فحسب بل اصلاح كل الاخطاء: خطأ السياسة البلفورية، خطأ صك الانتداب وخطأ الادارة

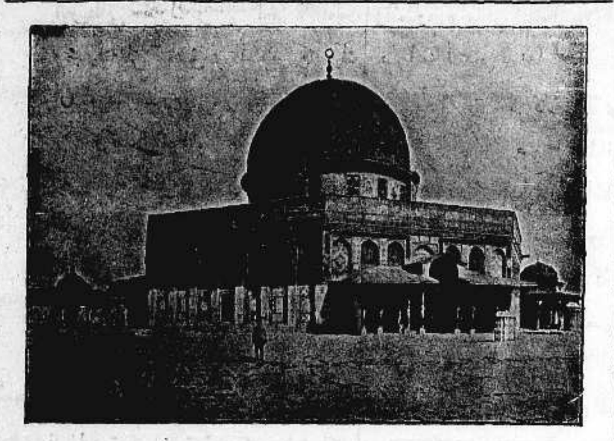
وعلى هذا الاساس يحق لعرب فلسطين ان يأملوا خيراً وان لا يخشوا ضرراً على ما بقي فى ايديهم

(١) كتاب بلفور ولويد جورج وسمطس المنشور في فلسطين بتاريخ ١٦ كانون الاول الجاري

(٢) سايد بوثام يهودي، مشهور لا يقل تطرفا عن جابوتنسكى



سماحة الحاج امين افندي الحسيني
مفتى القدس ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى المرشح لعضوية الوفد الفلسطيني



منظر قبة الصخرة المشرفة

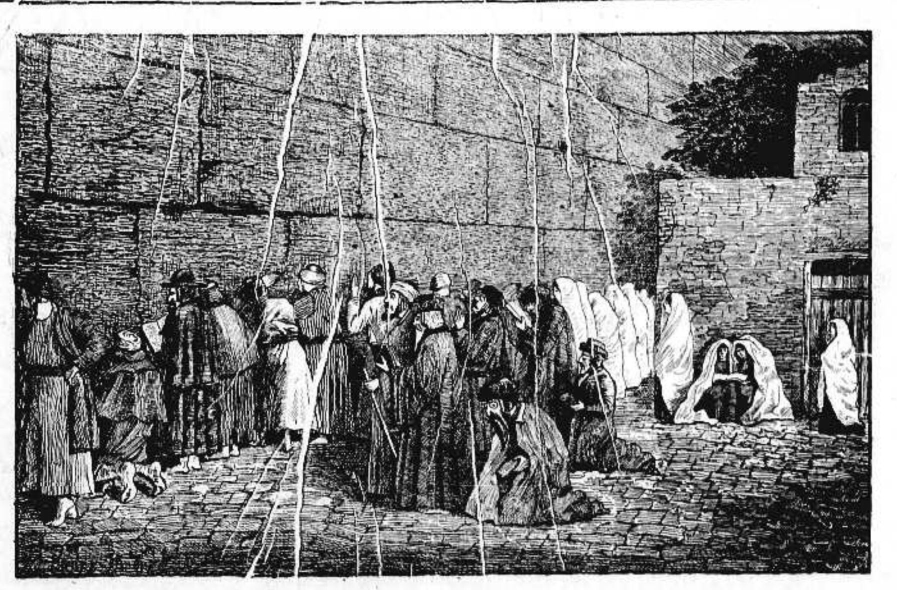




الحاخام ابراهام اسحق كوهين كوك
كبير حاخامي اليهود في فلسطين
الذي ادى شهادته امام
لجنة التحقيق



المستر نورمان بنتويش
رئيس النيابات العامة في حكومة
فلسطين وهو صهيوني صميم مشهور
بمؤلفاته ، ومدير معمل القوانين
التى ضجت منها البلاد



صورة تاريخية قديمة للبراق الشريف (حائط المبكى)
وهو الذي انبعثت بسببه الشرارة الاولى في الاضطرابات الاخيرة

اسرعوا في ارسال الوفد

اذا اردتم ربح القضية

لقد قرأت فى « فلسطين المحبوبة » عزمكم على اغلاق باب البحث في امر الوفد . ومع ذلك، ونظراً الآن هذه المسألة خطيرة ومهمة جداً، فاسمح لي ان ارجوكم بان تفسحوا لكلمتي هذه مكانا . وليس هذا كل ما اطمع به بل ارجوكم ايضا ان تعودوا فتخوضوا غمار البحث والدعوة في هذا الامر عسى ان نتوفق باقناع من بيدهم الحل والربط من زعماء اللجنة بلزوم الاهتمام بهذا الموضوع وسرعة تنفيذه

ايها الزعماء ، ايها القراء !

كلكم توافقون على ان حالتنا السياسية لا تطاق ، وان بلادنا تكاد تفلت من ايدينا وان حقوقنا مهضومة ، واننا في حاجة الى علاج سريع ينعش البلاد .

وكلكم توافقون على ان شعور الامة الحالي ، واتحادها ، واخلاصها وتفانيها وسخاءها في بذل الاموال والانفس لم يسبق له مثيل.

وكلكم توافقون على ان القضية الفلسطينية اليوم اصبحت حديث العالم ، وصحف الغرب والشرق ، وان جميع العالم الاسلامي والمسيحي ينظر كل يوم الى فلسطين ويرقب حوادثها بعطف عظيم

وكلكم توافقون على ان الشعب البريطاني ادرك ان تجربة بلفور ومجازفته لن تتحقق في فلسطين كما ادرك ان العرب مظلومون ، ومهضومو الحقوق

وكلكم توافقون على ان الحكومة البريطانية الحالية تريد ان تظهر مساوىء الاستعمار التى جلبت على رأس الشعب البريطاني ورأسها مشاكل عظيمة تكاد تقضي ليس على سمعتها فحسب بل على اسس سلطتها وقوتها في العالم كله

وكلكم توافقون على ان حكومة فلسطين تريد ان تستريح من مشاكل اثنتي عشر سنة ليسود السلام في فلسطين ويتخلص الشعب البريطاني من نفقات الجيش ، ويأمن على مصالحه الاقتصادية

وكلكم توافقون على ان لجنة التحقيق سترفع تقريرها الى حكومتها وستبين فيه اسباب الفتن والقلاقل وستبدي رأيها فيما يجب عمله حتى لا يتكرر مثل هذه الثورات في المستقبل . وان هذا التقرير سيكون في صالح العرب

افلا توافقون بعد كل ذلك بلزوم ارسال وفد يفاوض ، ويدافع عن القضية العربية ، ويقرع باب وزارة الخارجية ووزارة المستعمرات ويطالب لهذه البلاد المنكودة الحظ السلام والحرية بتأييد مطالب العرب ، وتأمين حقوقهم التي يطالبون بها منذ سنوات؟

فاذا كنتم توافقون فلماذا هذا السكوت؟ ولماذا هذا التردد ؟ ولماذا هذا الاحجام؟ ولماذا الابطاء ؟

اتخشون الفشل ؟ انه ليس بالعار

اتخشون القوة ؟ ايمانكم الوطني اقوى

واذا فشلتم فلكم اسوة بزغلول الذي ذهب عدة مرات الى بلاد الانكليز وعاد وما كان فشله الا ليزيده اصراراً ويزيد الامة به تمسكا والشعب حماساً ، ويزيد القضية قوة ونجاحا .

ايها الزعماء، ايها القواد

جمال يطلب الاسراع بالنجدة ، اصدقاؤنا الانكليز يصرون علينا بسرعة ارسال الوفد ، الحكومة الانكليزية تنتظر من تفاوضهم باسم العرب ، البرلمان البريطاني سيطرح مسألة فلسطين قريبا على بساط البحث ، لجنة التحقيق ستقدم قريبا تقريرها وجمعية الامم ستنظر باقرب وقت فى القضية الفلسطينية فماذا تنتظرون

ارسلوا سماحة المفتي، ارسلوا راغب بك ، ارسلوا فراج ، ارسلوا تادرس ، ارسلوا الجمل ارسلوا من تريدون وانتخبوا من تشاؤون فالامة اليوم لا تعارض، ولا يهمها من يذهب وجل ما تريد ان يكون هناك مدافع عن حقوقها ، وممثل لامانيها وآمالها فاما ان تكونوا انتم المدافعون والممثلون واما ان تبينوا للامة اراءكم بصراحة لتتدبر امرها.

وقبل ان اختم كلامي ارى من واجبي الوطني ان اصرح علنا بانني اخص بالذكر فى ندائي هذا كاظم باشا الحسيني والحاج امين افندي الحسيني وراغب بك النشاشيبي بصفتهم زعماء الحركة الوطنية ووجهة آمال الامة ورجائها فعسى ان تجد كلمتي هذه اذانا صاغية والله الموفق

القدس حسن صدقي الدجاني

راس السنة

يقع غداً عيد رأس السنة عند اخواننا ابناء الطوائف الغربية فنهنئهم به راجين ان يكون هذا العام المقبل فاتحة عهد خير وبركات على البلاد

تحفة العام

١٩٣٠

هنوا «المظفر» بالعام الجديد عن الـ
دين الحنيف وعنا هنؤا الخوري
عام الثلاثين قولوا لليهود به الـ
تاريخ قرر الغا وعد بلفور
٥٠٠ ١٠٣٢ ٨٠ ٣١٨

جريس العيسى

الاجتماع السنوي العام

للغرفة التجارية الوطنية

جاءنا من الغرفة التجارية ما يأتي :

اجتمع اليوم في الساعة العاشرة والنصف بمحل الغرفة التجارية الوطنية سبعون تاجراً وبعد تلاوة التقرير السنوي والمصادقة على الميزانية جرى الانتخاب لستة اعضاء بدلا من الذين انتهت مدة عضويتهم فحاز اكثرية الاصوات السادة الاتية اسماؤهم:

حسن عرفه ، حسين شهاب الدين، متيا مروم ، احمد الشريف ، يوسف طالب، فرنسيس جلاد

عكا (لمراسلنا)

الاستاذ المظفر

جيء عصاري يوم السبت الماضي بالاستاذ المظفر الى سجن عكا معقل الاحرار وادخل غرفة اخوانه معتقلي يافا الوطنيين وكالعادة كان المجيء به سراً لم يعرف به المكيون الا بعد ان اودع السجن ففي سبيل الامة والوطن مايلاقي احرارنا

— عملا بما قررته الامة الغت عكا المعايدات هذا العام نظراً للاحوال الحاضرة

مشحونات البرتقال الى البلاد الانكليزية

اسم الباخرة	الشركة	تاريخ السفر	البلد	عددالصناديق
غرنادا	خط الاتحاد اليافي	٢٩-١١-١٠	غلاسكو	٢٥٥٠٨
كبتى	الينرس	٢٩-١١-١٢	ليفربول	٢٤٧٤٦
بريجيت ستزم	خط الاتحاد اليافي	٢٩-١١-١٤	هل	٢٣١٢٠
سبتا	الالينرس	٢٩-١١-١٧	غلاسكو	٢١٩٢٥
ديانا	خط الاتحاد اليافي	٢٩-١١-٢١	ليفربول	٢٨٤٠٠
سكوتش برنس	الالينرس	٢٩-١١-٢٣	مانشستر	٢٦٦٢٢
كوركو	الالينرس	٢٩-١١-٢٥	هل	٢٧٢٦١
مارديتيان	الالينرس	٢٩-١٢- ٢	ليفربول	٢٧٠١٩
هوك	خط الاتحاد اليافي	٢٩-١٢- ٤	مانشستر	٢٤٨٨٠
اسنه	الالينرس	٢٩-١٢- ٦	غلاسكو	٢٧٧٠٠
وينكا	خط الاتحاد اليافي	٢٩-١٢-١٥	»	٢٨٨٢٥
اجبشيان برنس	الالينرس	٢٩-١٢-١٨	منشستر	٢٩٨٠٢
»	»	»	كرديف	١١٧٣٢
ستي اف لانكستر	»	»	لندن	٢٨٠٠٠
سيبريان برنس	»	٢٩-١٢-٢١	ليفربول	٢٧٥٦٥
جيتانو	»	٢٩-١٢-٢٣	هول	٢٧٠٠٠
قنـا	»	٢٩-١٢-٢٧	ليفربول	٣٧٥٠٠
كورديليا	خط الاتحاد اليافي	٢٩-١٢-٢٨	كرديف	١٦٤٣٨
»	»	»	سوثمبتون	١٦٧٥٩

وهذه الكميات هي عدا الذي ارسل بطريق الترانسيت وما ارسل الى المانيا وغيرها

خطاب جابوتنسكي

في «بيت هاعام»

على مسمع ومرأى من حكومة فلسطين القى جابوتنسكى في قاعة بيت هاعام« بيت الامة » فى تل ابيب نهار الثلاثاء الماضي في ٢٣ كانون الاول،هذا الخطاب على ستة آلاف شخص من الشبان وقد جاء بعضهم من جميع انحاء فلسطين لسماعه ونشرته جريدة دوارهايوم فى اليوم التالي بنصه فاشغل صحيفتين كاملتين منها تحت العنوانات الاتية بالحروف الضخمة البارزة :

الجرى وراء السلام لاياتى بسلام

فاسد هو الاقتراح باعطائنا قطعة ارض نقطنها في فلسطين — البرلمان الفلسطيني مسرح للنزاع الجنسي ــ التساهل يجر الفشل — ارض اسرائيل لليهود كما قال بلفور وسمسل — لا نطلب ان تزداد المقاطعات التي يسكنها اليهود في العالم بقطعة اخرى من فلسطين — نطلب تحقيق الفكرة الصهيونية بجعل فلسطين وطناقوميا لليهود — ان عشرات الالوف من اليهود يضجون صاخبين من الحالة الحاضرة ومع ذلك يقال لنا لا تهوشوا ولا تهولوا — ان القاتل الشقي لا يقرر قوة الشعب اليهودي .

وتقول الصحف اليهودية ان « بيت هاعام» كان غاصا بالمستمعين الذين ملأوا قاعته واروقته وسطوحه ووقف الوف خارج الابواب ممن لم يتسع لهم المكان.

وقدافتتح الاجتماع المستر «روزوب» فقال ان آخر مرة سمعنافيها جابوتنسكي يخطب كانت قبل الانتخابات لمؤتمر زوريخ منذ نصف سنة تقريبا وقد عملنا نحن على قلة عددنا في ذلك المؤتمر باقصى ما في جهدنا ان نعمل . وفى اثناء سفري الى لندن بعد نشوب الفتنة الاخيرة قابلت المستر جابوتنسكي هناك حيث كان يعمل ليل نهار . اما وهو الان موجود فيما بيننا فكلنا يحب ان يسمع من فمه كلمة عن الحالة الحاضرة. ثم دعاه الى الكلام فقال ما ملخصه :

الخطاب

اظن انكم ، انتم الذين تقطنون فلسطين ، ادرى مني بحالتها الحاضرة انا الذي كنت بعيداً عنها . ولذلك ارى من واجبي الان ان لا اتكلم عن الحالة نفسها لانها معروفة لدى كل منكم،واني اريد ان ابحث فيها فقط ولذلك اقول: ما الذي يجب عمله الان ؟

لقد سمعت اثناء تجوالي القصير فى البلاد ، من كثيرين ، بعض اقوال بلزوم الاتفاق مع العرب لان هذا الاتفاق وحده هو الذي سيوطد السلام فيما بيننا.

وقد يظن البعض انني ازدريت بهذه الاقوال حينما سمعتها ، ولكن لا، بل اني محصتها جيداً وهاكم حكمي فيها الان.

اننا نحن اليهود ، لا يمكننا ابداً الاتفاق مع العرب ، ليس ذلك لاننا طيبون، او لان العرب غير طيبين، بل لان هذا الشيء هو من المستحيلات، اقول من المستحيلات لان الروح اليهودية، والاخلاق اليهودية، لا يمكنها ابداً ان تندمج مع روح واخلاق الفريق الثاني .

نحن الان نكافح في سبيل نشر اللغة العبرية بين الجمهور اليهودي. وليس من الضروري قط ان تكون هناك لغتان سائدتان بيننا . والبرهان على ان اللغة العربية لا تلزمنا هو ان سكان القدس وتل ابيب من اليهود يوجد بينهم قسم ضئيل جداً ممن يعرفون هذه اللغة والباقون لا يهتمون لمعرفتها ، ومع ذلك فاشغالهم سائرة بانتظام .

وبرهان ثان : انكم اذا التفتم الى الحوادث الاخيرة رأيتم ان اليهود الذين عاشوا مئات السنين فى صفد والخليل بالاتفاق المزعوم مع العرب لم يسلموا من اذى جيرانهم ، واذا اطلعتم على قائمة الجرحى والذين اعتدي عليهم لرأيتم ان اكثرهم كانوا من اصدقاء العرب المؤتلفين معهم. اذن فيجب ان نعتمد على انفسنا في بناء استقلالنا الاجتماعي بقدر ما نستطيع كأن نسد حاجياتنا من مؤسساتنا، وانني ارى ان تل ابيب انسب مدينة يهودية يمكنها ان تقوم بهذا الامر وان تكون في طليعة المدن اليهودية في البلاد

ان الاقتراح القائل بان نقبل باستيطان القسم الساحلي من فلسطين وان نقتسم البلاد نحن وجيراننا فيكون كل قسم مستقلا عن الاخر هو اقتراح فاسد من اساسه . وانني لا ادري فيما اذا كان جيراننا يقرون هذا الاقتراح. وعلى كل فانهم ان قبلوا به او لم يقبلوا فليست هي الطريق المؤدية الى السلام لانهم سوف لا يسكتون عن استقلالنا وسوف يطمحون الى السيطرة علينا.

وهناك من يفكر بان القبول بانشاء برلمان لفلسطين قد يؤدي الى السلام اذا اشترك فيه العرب واليهود ، ولكني اقول ان هذا الزعم فاسد ايضا لأن البرلمان الفلسطيني سيكون مسرحا للمشاغبات الجنسية ولن يسكت لنا العرب عن الهجرة اليهودية ولن نسكت نحن عنهم اذا رأينا انهم هم الكفة الراجحة في البرلمان وحاولوا سن قانون يقفلون به ابواب فلسطين في وجه الهجرة اليهودية . ومع ذلك فمن الممكن ان يلتهي العرب في الاشهر الاولى لحصولهم على البرلمان بشؤونهم الخاصة ويكفوا عنا ، ولكن ذلك لا يدوم سوى ستة اشهر او سنة على الاكثر . ويجب ان لا ننسى التجربة القاسية التي لاقيناها وان نفهم جيداً ان هذه الطريق ايضا لا تأتي بالسلام.

لو كانت طريق التساهل تؤدي الى السلام حقا لكنت انا اول المتساهلين . ولكن التساهل والجري وراء السلام لا يأتيان بالسلام.

يجب ان لا نتساهل فى حقوقنا قيد شعرة . ويجب ان نطرح مسألتنا امام الحكومة الانكليزية وان نطلب منها العمل حالا .

نعم ان هنالك خطراً يتهددنا ولكن هذا يجب ان لا يحول دوننا ودون حقوقنا

ان قسما ضئيلا من الجمهور اليهودي في البلاد قد يوافق على التنازل عن بعض حقوقه اذا كان هذا التنازل يأتي له بالسلام . ولكني اقول لو ان ذلك التنازل المزعوم يؤدي حقيقة الى السلام لما رأينا الاكثرية اليهودية الساحقة متمسكة حتى اقصى ما يمكنها بحقوقها

نحن الان ، نقف مرة اخرى كما وقفنا من قبل عشر سنوات تجاه هذه المهمة الشاقة وهي بناء ارض اسرائيل . واري اننا مع الاسف لا يمكننا ايجاد حل لهذه المشكلة دون ان نقوم بحملة سياسية منظمة نتمكن بها من شراء الاراضي وانشاء المؤسسات الجديدة لنا وفتح الابواب الذين يريدون الهجرة الى فلسطين

واريد ان اقول لاولئك الذين يودون الجري على خطة التساهل ان طريق التساهل تكلفنا ثمناغاليا جداً ندفعه للعرب عن طريق البرلمان اذا رضينا بذلك وانا اشبه حالتنا مع العرب كفرسي رهان كل منهما يود ان يكون السابق ، فيجب ان نكون نحن الفرس السابق

وهنا توقف قليلا ثم قال :مرادي ان ابين للقسم الموجود الان من الجمهور اليهودي فكرة اشغلت دماغي قبل خمس سنوات تقريبا وها هي قد تحققت الان. وتلك الفكرة هي انه اذا لم نسع في فتح طريق للاصلاح في الاراضي، اي التسوية، فاننا لا نكون سرنا شوطا في طريقنا لبناء فلسطين ونكون قد قصرنا في القيام بواجباتنا . هذا ما كنت اقوله قبل خمس سنوات ونحن الان نشعر بهذا التقصير وقد كتبت في هذا الموضوع في جريدة الراسفت في شهر نيسان الماضي مقالا ضافيا ارجو ان تسمحوا لي بقراءته لكم موصيا الصحفيين بعدم نشره .(وقد قصد جابوتنسكي في مقاله الى ان طريقة المشاع هي من اكبر العثرات في سبيل مشترى الارض وعندما تتم تسوية الاراضي ويعرف كل شخص ما يخصه يهون عليه البيع بمفرده ويسهل على اليهود الشراء .)

يكفيني ان اذكركم بالمناقشات التى جرت امام لجنة التحقيق حول شراء الاراضي لتفهموا قيمة كلامي هذا من الوجهة السياسة . فنحن نقف تجاه تسوية جديدة للاراضي يأخذ بها الفريق الثاني، اي العرب ، صفة الدفاع عن الفلاحين ، فليس امامنا تجاه هذا الامر الان نعرض قضيتنا على الرأي العام الانكليزي بعد ان نفكر فيها جيداً وندرسها جيداً وقف وقفة واحدة في عرض مقترحات فعالة ونطلب بكل قوانا حلا مرضيا حتى يعرف العالم ، وبخاصة العرب ، ان لليهود فكرة حكومية لا تنظر الى ما امامها فقط بل الى ما هو ابعد من ذلك ،وبهذه الطريقة آمل النجاح .

انني لا اوافق على قول القائلين بان حالتنا الان مزرية محزنة لما وصلنا اليه من النتيجة السيئة ، ولهؤلاء اقول ان الاسباب التي اوصلتنا الى ما يتخيلونه هي عميقة ومنظمة . واري ان هذا القول ايضا هو من الاسباب التي تستلزم دواء ناجعا نهائيا وليس لنا الا الحرب والكفاح بكل ما فينا من قوة عن هذه الصهيونية التي يحمل الكثيرون لها في صدورهم اشد المقت والحقد والعداوة لمعارضتهم تأسيس الوطن القومي اليهودي وتأليف الجيش اليهودي . واذا هالتكم هذه الكلمات فانها قد هالتنا نحن ايضا قبلكم ولكن الطبيب مرغم بان يصف العلاج الحاسم .

اننا اذا خرجنا الى العالم بهذه الطلبات سوف نسمع الجواب الذي سمعناه قديما : « انكم تطلبون بان نؤكد لكم الوعد الذي قد وعدناكم به مع اننا لم نعدكم بشيء . » وهنا ستبدأ مرة اخرى شبكة التفسيرات . وهذا الشيء ، مع الاسف كله ، لم نقو على الاتيان به امام لجنة التحقيق . لقد وجد

البلاشفة الروسيون أثناء تفتيشهم في سجلات الحكومة القيصرية وثيقة انكليزية مؤرخة في سنة ١٩١٩ ارسلها الوزير السر ادوارد غراي الى الوزير الرومي سازانوف يعرفه فيها بان الحكومة البريطانية قد عرضت على اليهود حق تأسيس وطن لهم وان الحكومة البريطانية تسأل الحكومة الروسية رأيها في الموضوع

هذا شيء فكرت فيه الحكومة الانكليزية منذ سنة ٩١٦ ، وفي ذلك العهد وعدت حكومة جلالة الملك بتسليم ادارة فلسطين، عدا القدس والاماكن المقدسة ، لليهود فاثلج ذلك قلوب يهود العالم كله . وقد فكر المشترع الانكليزي بانه حينما يصبح الشعب اليهودي قويا بصورة تمكنه من الوقوف في وجه الشعب العربي تعطى له ادارة فلسطين

قف اذاً ايها الجمهور اليهودي وطالب بالاستقلال التام وبالسلطة اليهودية على فلسطين عدا القدس والاماكن المقدسة !

نعم لقد اعطى بلفور لنا وعده وكانت بعد ذلك طلبات لنا نشرتها صحف انكلترا وقام وايزمن وسوكولوف وساكر وغيرهم يطلبون تأسيس مملكة يهودية مستقلة وقد كتب ويزمن في ذلك العهد يقول: انني واثق من ان الرب سيسهل لنا انشاء مملكة يهودية.

وربما كان من المهم ان ننظر الى التفسيرات التي اعطاها نفس الاشخاص الذين اعطوا الوعد بعد سنتين منه فلقد قال بلفور في خطاب له: الا يسكت العرب ويكتفوا بمملكة مابين النهرين ويتركوا الحق لليهود في ان يؤسسوا لهم مملكة؟

ولم يتفلسف اللورد بلفور في ذلك الحين فيما اذا كان لليهود الحق في بناء وطنهم القومي في فلسطين او في ان فلسطين كلها يجب ان تكون وطنهم القومي بل قال بصراحة : ايها العرب ! ان لكم عدة اماكن ومدن واسعة فلماذا تحسدون اليهود على حصولهم على قطعة صغيرة من هذه البلاد ؟

وقال اللورد سسل كلمته المشهورة : ارمينيا للارمن ، وبلاد العرب للعرب ، وارض اسرائيل لليهود

ان مسألة الاكثرية اليهودية وضرورة وجودها في فلسطين هي امر غير غامض في الكتاب الابيض بالرغم من تعقد اسلوبه ومن الممكن وضع هذا الكتاب موضع التشريح والتحليل امام كل اخصائي حتى امام محكمة العدل الدولية في لاهاي، وهناك نرى اذا كان يوجد في هذا الكتاب اي رمز او اشارة لتنصل انكلترا من تعهدها بالسماح لليهود بايجاد اكثرية يهودية في فلسطين .

نعم يوجد في الكتاب الابيض فصل واحد فقط يقتي علينا واجبا واضحا وهو الفصل المتعلق بتأليف مجلس تشريعي في فلسطين ، ولكن الحكومة البريطانية نفسها قد الغت هذا الفصل بعد مرور سنة ونصف تقريبا على صدور الكتاب . ففي يوم ١٣ نوفمبر سنة ٩٢٣ ارسل وزير المستعمرات برقية رسمية الى المندوب السامي يقول فيها : « بعد ان اقترحنا على العرب ثلاثة اقتراحات مختلفة بخصوص تأسيس مجلس تمثيلي في فلسطين وقد رفضوه فقد قررت حكومة جلالته ان لا تجدد هذا الاقتراح» وقد جاء نص هذه البرقية في الكتاب الابيض الثاني

انني اعيد قولي بان التفاهم مع العرب لا يوصلنا الى السلام المنشود ، وان الحالة تضطرنا لان نطالب حكومة الانتداب بانشاء امارة تتناسب مع مطامع اليهود كما تعهدت بانشاء ذلك بواسطة ايجاد اكثرية يهودية في فلسطين ، وهذا الطلب يحق لنا ايضا من وجهة قانونية

بقيت علينا مسألة هامة وهي ماذا نطلب على التمام . اما السؤال: ماذا نطلب فهو يعني انه يجب علينا ان لا نتهم الحكومة تهما غير واضحة كأن نقول لها مثلا اعطنا الاراضي المحلولة والاراضي البور ، اوان نقول لها اضمني لنا ، من فضلك ، الامن في فلسطين . اننا يجب علينا ان نأتي ببرنامج مفصل دقيق يحتوي على جميع طلباتنا ، فبخصوص الارض يجب ان نطالب اراضي احتياطية من كل الاراضي المحلولة الخ . وبخصوص مسائل الامن يجب انشاء وحدات يهودية في البوليس والتصديق على مشروعية «الهاجانا» وانشاء فرقة يهودية ضمن الجيش النظامي الذي يرابط في فلسطين

يجب علينا ان نفهم وندرك مسألة واحدة وهي ان في طلبنا من الحكومة البريطانية ان تحقق لنا وعودها نكون كأننا نطالب اليها القيام بمسعى سياسي كبير ، ولا نكون قد طلبنا منها أموالا .

نعم . لا يمكننا ان نطالب مطلبا كهذا الا سيما وراء هدف كبير . فاذا قلنا ان هدفنا هو انقاذ الشعب اليهودي الذي يرزح تحت الظلم في شرقي اوربا، ووضع حد لمأساة استمرت الفي سنة وانشاء وطن قومي يهودي فقد توافق من نفسها على امعان النظر في طلباتنا . اما اذا قلنا لها ان هدفنا ليس الا انشاء منطقة كالمناطق التي يقطنها اليهود عادة في كل العالم ليكونوا في عزلة عن بقية الشعوب احتقاراً لهم ، او اننا نطلب مركزاً روحيا كما يقولون فلا يكون ذلك لائقا بنا ولا ببريطانيا.

« وحمل الخطيب هنا حملة شديدة على الادارة الصهيونية ولجنتها التنفيذية واظهر مواطن الضعف فيها وبين انها عاجزة عن السير في سبيل انشاء الوطن القومي اليهودي وان زعماءها قد جبنوا عن ابداء مطالبهم امام لجنة التحقيق واتى بامثلة صريحة من شهادة المستر برودي واقوال المستر ويزمن في لندن حينما قال بانه لا يتنازل قيد شعرة لتغيير الادارة الصهيونية وانه سيكافح في سبيل تعزيزها وتقويتها حتى آخر نقطة من دمه . وتطرق جابوتنسكي بعد ذلك الى ضرورة احداث تغيير في الادارة الصهيونية لكي يحصل الشعب اليهودي على جميع مطالبه وتابع كلامه قائلا »:

لقد اقترح لويد جورج وبلفور وسمطس قبل يومين ايجاد لجنة جديدة تبحث عن الاختلافات الموجودة في فلسطين ، ان هذا الاقتراح ليس جديداً فقد كان معروفا في شهر سبتمبر الماضي لدى رجال البرلمان البريطاني وكان في النية اذ ذاك ارسال لجنة اصلاحية على اثر فراغ لجنة التحقيق من عملها، وبالطبع ان ضعفنا وتصرفنا امام لجنة التحقيق سيؤدي الى ضعفنا امام اللجنة الثانية ايضا ويصعب علينا ان نطلب منها اجراء تغيير اساسي في السلطة التي لم نحتج عليها امام المحققين . ان هذا الطلب صعب ولكنه ممكن اذا لم تقدمه ادارتنا الصهيونية واذا لم يطلبه هؤلاء الذين زعزعوا قضيتنا وحطوا من قيمة دفاعنا امام لجنة التحقيق

لا يهولنكم ما اقول فقد قلت هذا قبل تسع سنوات ايام مصيبة «تل حي» الكبرى وكان الشعب اليهودي اذ ذاك يتخيل انه ضعيف لا يقدر على عمل شيء ما ، ولكن الايام كانت كفيلة باظهار عكس ما تخيل. وعندما كنت في القدس خطبت كذلك وقلت لهم ايضا بان لا يهولهم الامر.

اننا لسنا اقوياء الى ذلك الحد ولكننا لسنا كذلك ضعفاء الى ذلك الحد وانا اقرر الان ما قلته سابقا وهو: اننا لن نتساهل ولن نرجع عن الهدف الصهيوني واننا سنضحي بكل ما يطلب منا تضحيته في سبيل تحقيق امانينا الصهيونية . لا يهولنكم صياح الصحف الانكليزية في انكلترا. ان القاتل بالامس يفتخر اليوم بان لديه القوة الكافية لقهرنا وقهر انكلترا نفسها معنا . لا يهولنكم ان ذلك القاتل السفاك لن يقهرنا ولن يقهر انكلترا معنا !!!

هنالك اشاعات عن تمرد جميع المسلمين ، وان العالم الاسلامي مستعد في الواقع للقيام ضدنا ، ولكن لا يهولنكم. انه لم يقم ولن يقوم !!

لا يهولنكم ! ان قوة الجماهير اليهودية، قوة الشعب اليهودي ، هائلة لا يستخف بها الى ذلك الحد . ان شعبا كالشعب اليهودي بنى ارضه في اقسى الظروف واشدها ، لجدير بالقدم وعدم الاستهتار به . ولا تنسوا الشعب اليهودي في بلاد شتاته فليس هو بالقوة التي يستهان بها! وانني اعدكم بانكم ستلاقون هذه القوة في الصفوف الامامية حين يلزم العمل لنجاح قضيتنا . اننا لم نفقد الأمل بعد.

انا لا أنكر ان طريق النجاح شاقة صعبة واننا واقفون تجاه صفوف متراصة من قبور اعزائنا ، فقد قلت مراراً ان صلاة اليهودي امام القبر المفتوح ليست صلاة حزن بل صلاة امل وسلام «فليكبر وليتقدس»! (انتهى)

وتقول دوآر هايوم ان عدا الستة آلاف شخص الذين حضروا هذا الخطاب كانت هنالك الوف أخرى واقفة في الخارج لعدم تمكنها من الاستحصال على تذاكر . وكانت هذه الجماهير الهائلة تصغي لخطاب جابوتنسكي بامعان وترو وقد بلغ تأثيره في النفوس اقصى حد وكانت بشائر الامل تشرق على وجوه المستمعين تفاؤلا بنجاح « المثل الاعلى» الصهيونية!

«فلسطين» ونقول نحن ان هذا الذي عربناه ليس هو كل ماقاله جابوتنسكي لان من يظل يخطب اربع ساعات متوالية لا تستوعب كلامه الا عشرات الصفحات . ويغلب على ظننا ان جريدة دوآر هايوم قد اختارت من الخطاب العبارات التي يكون لها وقع خفيف على العرب فيما لو ترجمت واستبعدت منه العبارات الثورية النارية

واخيراً نسأل الحكومة هل هي في فلسطين ???

●●●

كيف نقوي اقتصادياتنا

كثرت الابحاث مؤخراً في موضوع ترويج البضائع الوطنية وتنشيط صناعاتها فكانت النوادي المختلفة تجتمع للبحث في تفاصيل الامور وكان ارباب الصناعة او التجارة الواحدة يجتمعون للبحث في كيفية ادارة اعمالهم بالطرق التى تضمن النجاح وقد راقبت في هذه المدة اتجاه الافكار في هذا الموضوع فوجدت الشعور في كل الاحوال واحداً. فهو شعور قوي صادر عن نفس ثائرة تريد الحياة. شعور امة عرفت بعد اختبار عشر سنوات ان اهتمامها بمصالحها الاقتصادية لم يكن في الدرجة الكافية لايقاف العوامل التى تعمل على امتلاك البلاد وجعلها وطنا سياسيا وقوميا لغرباء اليهود. ومع ان هذا الشعور كما ذكرت هو واحد غير اني لاحظت بعض شذوذ لا يصلح ان نهتم به فبعضنا يريد مقاطعة البضائع الاجنبية وبعضنا يريد مقاطعة العامل اليهودي الى غير ما هنالك من الامور التى لها علاقة بموضوع تقوية كياننا الاقتصادي

وقبل ان آتي على ذكر العوامل المطلوبة لترويج التجارة والصناعة الوطنية ارى من الضروري الاجابة على السؤال الاتى «هل من مصلحتنا مقاطعة البضائع الاجنبية التى نستوردها من خارج البلاد» ؟ اي هل تقوى اقتصادياتنا اذا استغنينا عما نستورده من الخارج ؟ وجوابي هو ان الانقطاع عن التعامل مع البلدان الاخرى يرجع بالبلاد القهقرى. ان هذا العصر هو عصر اختصاص واقتصاد في نفقة الانتاج وقد ثبت ان البلاد لا يمكن ان تنتج جميع ما يلزمها، ولوازمها كثيرة، منها ما لا يمكن انتاجه لعدم وجود المواد الاولية فيها ومنها ما يمكن انتاجه ولكن بنفقة كبيرة لعدم توفر بعض الاسباب التى تجعل الانتاج في بلدان اخرى اقل كلفة. ومع ان هنالك منافع صغيرة يتشبث بها بعض العلماء اثباتا لضرورة اهتمام البلاد في انتاج جميع لوازمها ولكن تلك المنافع لا تستطيع ان تقف امام العوامل الاقتصادية. واعظم تلك المنافع تمكن البلاد من اعالة نفسها في حالة نشوب حرب وانقطاع طرق المواصلات. ولكن الاختبار قد دل على ان نشوب حرب لا يكفي لاجبار البلاد ان تنتج ما يمكنها ان تستورده من الخارج بكلفة اقل ولذلك نرى كل بلد قد اختصت نفسها بما عندها فهذه بالمعادن وتلك بالمنسوجات واخرى بالزراعة وقد تختص بلد نفسها بعدة اصناف لان لكل منطقة ولكل فئة من الشعب ميزة خاصة. وخلاصة القول ان نجاح الامم يتوقف على درجة اختصاصها وعلى دقة اتقانها الامور التى تتخصص لها ولذلك يجدر بنا ان نبحث من الان فصاعدا فقط عن الاعمال التى يمكننا التخصص بها.

هل يمكننا مقاطعة اليهود ؟ وهذا سؤال ثان اريد ان اجيب عليه وقد كان كل منا يود ان لا تلجئه الحال الى التفكير بهذا الموضوع ولكن تهجم الصهيونية لاخذ البلاد بالقوة من ايدي ساكنيها يجعلنا نفكر بكل شيء يقوينا ويضعف خصومنا وهنا نتساءل : ما معنى مقاطعة اليهود ؟ وهل يجب علينا ان نقاطع اليهود الجدد الذين قدموا البلاد بفكر الوطن القومي او التاجر والعامل اليهودي الذي ولد هو وابوه واجداده في هذه البلاد ؟

هذا سؤال ربما يسأله القارىء وقد سأله كثير من اليهود المتوطنين في البلاد الذين يقولون ان وعد بلفور لا يهمهم وليس من صالحهم القاء العداوة بينهم وبين اهل البلاد ففلسطين ابلادهم كما هي للمسلم والمسيحي فلماذا يقوم العرب بحملة واحدة على مقاطعة جميع اليهود من وطنيين وغرباء. ولكن الجواب على هذا الامر سهل جداً والحق هو على اليهود الوطنيين فالذين لا يهمهم انشاء الوطن القومي لم يسعوا ان يقاوموا وعد بلفور ولم يطلبوا الغاءه بل اكتفوا ببقائهم صامتين ولم يجسر احد منهم على اغاظة الرأي العام اليهودي بتكوين حملة في الجرائد ضد ذلك الوعد المشؤوم بعدم رضائه عن ذلك الوعد. ولذلك يرى المسلمون والمسيحيون من العرب ان مقاطعة اليهود اجمالا اصبحت ضرورية لحياتهم الاقتصادية والسياسية

اما الاستغناء عن مقاطعة اليهود فهو من الوجهة الاقتصادية ممكن ولا يوجد عائق يمنع من ان يعامل العرب بعضهم بعضا فالمقاطعة هي في نفس البلاد وما يمكن ان يقوم به اليهودي يقوم به العربي عوضا عنه ويكون هذا التنشيط للاعمال الوطنية اكبر دافع لتقوية اهل البلاد واضعاف الصهيونية.

ماذا ننتفع من المقاطعة؟ ان انتفاع اهل البلاد من المقاطعة عظيم ولا مبالغة اذا قلت ان كل فرد من اهل البلاد تنوبه حصته من المنفعة. فهنا شعب يريد التسلط على بلادكم بالقوة فالتاجر منهم يزاحم تاجركم والعامل يزاحم عاملكم وكل هذا يزيد في ضيق اهل البلاد حتى يتقلص ظلهم رويدا رويدا. ففي هذه الحال لا يوجد سوى طريق واحد وهو تنشيط جميع الاعمال الوطنية وتقويتها لتصد هجمات الذين يودون امتلاك تجارة البلاد فاذا قررنا ان اليهود الذين هم ثمن سكان البلاد يقبضون على نصف تجارة فلسطين فاذا قاطعهم العرب اصبح ثلاثة ارباعهم عالة على فلسطين وهذه ليست نظرية وهمية فان التجارة متوقفة على الاخذ والعطاء واذا امتنع فريق من معاملة فريق آخر فان الخسارة تلحق بالفريق الذي يبيع الفريق الثاني

واذن فان اعظم عامل في رقي فلسطين العربية هو تقوية التجارة والصناعة الوطنية وهنا اذكر على حدة كلا من التجارة والصناعة والفنون لان كل هذه تحتاج الى انتباهنا الشديد ولا يجدر بنا ان نكتفي بتقوية تجارتنا فقط. اما الطرق التي تعود على التجارة والصناعة والفنون بالفائدة فهي كثيرة وعلى الامة ان تسير بانتباه للوصول الى غايتها. ومن الضروري قبل فوات الفرصة ان نبحث في امور كثيرة لها علاقة بتقدم البلاد الاقتصادي.

هذا واني على ثقة بان اللجنة التنفيذية العربية ستهتم بموقف البلاد الاقتصادي كما انها مهتمة بموقفها السياسي بعد ان ظهر لنا ان اليهود ينظرون الى الحركة الاقتصادية العربية بعين الخوف والفزع ويعلمون ان تعاضدنا الاقتصادي والسياسي يغلبان كل حركة قاموا بها.

هذا ما احببت ان اذكره الان باختصار على امل ان اعود للبحث ببعض الامور الصغيرة التي يكون لها في اقتصادياتنا نتائج كبيرة

فؤاد صالح سابا

كتاب السعدون باشا

قبل انتحاره

الترجمة الصحيحة لكتاب فقيد العراق المرحوم عبد المحسن بك السعدون لنجله قبل انتحاره :

ولدي وقرة عيني وسندي علي

اعف عني الجريمة التي اقترفتها، لانني قد سئمت هذه المعيشة ومللتها. لم اشاهد في عيشتي لذة ولا ذوقا وشرفا. الامة تنتظر العمل، والانكليز لا يوافقون لاظهر لي. العراقيون الذين يطلبون الاستقلال يعجزون عن تقدير نصائح ذوي الشرف امثالي ويظنونني خائن الوطن وخادم الانكليز فما اعظمها مصيبة لقد كابدت — وانا اكبر متفاد مخلص لوطني — جميع انواع التحقير وتجرعت المذلات. كل ذلك في سبيل هذه البقعة المباركة التي عاش فيها آبائي واجدادي عيشة راضية

ولدي، نصيحتي الاخيرة هي :

١) الرأفة باخوتك الاطفال الذين سيبقون يتامى (واحترام والدتك) والاخلاص لوطنك.

٢) الاخلاص المطلق للملك فيصل وذريته. اعف عني يا ولدي

عبد المحسن السعدون

قوتكم بالاتحاد

استقلالكم في الاقتصاد

زراعـــة الزيتون
وصناعة الصابون
فتح سوق جديدة للصابون

« نشرنا منذ خمس سنوات في « هذه الجريدة مقالا تحت العنوان « المذكور اعلاه وقد رأينا الان « ان نعيد نشره لتنبه البلاد الى تنشيط « التجارة والصناعة الوطنية من جهة « ولما وضعته الحكومة المصرية من « الضريبة الباهظة على صابون « فلسطين مؤخراً من الجهة الاخرى.

ورد ذكر شجرة الزيتون مراراً في التوراة والانجيل والقرآن وفي ذلك دليل على انها شجرة مباركة . وقد عرف الناس ذلك عنها قديما وحديثا لشدة فائدتها وتعدد منافعها فاكثروا من زراعتها ولا سيما في المناطق المعتدلة القليلة المياه والمختلفة التربة

ولقد كانت فلسطين قديما من البلاد التي اشتهرت بزراعة الزيتون في جبالها ووديانها وسهولها ولا تزال بقايا اشجاره الكبيرة التي غرسها الرومان كثيرة في بعض الجهات وهي ما يدعونها بالزيتون الكفري.

غير ان تلك الزراعة اهملت في الزمن الاخير لانها تتطلب شيئا من العناية ووقتا طويلا حتى تأتي بالفائدة المطلوبة منها . وقد يمر على شجرة الزيتون عشر سنوات في الاراضي الجبلية وخمس في الاراضي الرملية قبل ان يستثمرها زارعها ولذلك صد عنها الى غيرها من الاشجار السريعة الانتاج ولو كانت قصيرة العمر

ومن دواعي الاسف ان الاتراك في زمن الحرب قد اقتلعوا عدداً كبيراً من اشجار الزيتون لاستخدام حطبها وقوداً للقاطرات فاصبحت اماكنها بقعا جرداء عارية بعد ان كانت غابات غبياء وعاد ذلك بضرر عظيم على البلاد وبخاصة على تجارة الصابون فتضاءلت واضطر بعض اصحاب المعامل (الصابن) لاستيراد الزيت من جزيرة مدالي وغيرها من الجزر اليونانية لقلته في فلسطين . ولا يزال حتى اليوم لسوء الحظ عدد كبير من الاهالي يعمد الى قطع اشجار الزيتون وبيعها حطبا للاستفادة من اثمانها وهم في عملهم هذا كمن يلحس المبرد من جوعه فيتغذى من دمه وهو لا يشعر حتى تنزف قواه.

وقد يصعب جداً حمل الفلاحين والمزارعين اليوم على غرس اشجار الزيتون بالتشويق فقط لضعف حالتهم المالية. وليس اقدر من الحكومة على تنشيطهم شيئا فشيئا وذلك بتخفيض الضرائب عنهم او اعفاء زراعة الزيتون منها الى حين او بفرضها على كل مزارع او فلاح ان يغرس من الاشجار عدداً معينا اذا اراد ان يعقد قرضا زراعيا

لقد سمعت اكثر بلاد فلسطين محاضرات زعيم تونس الكبير السيد عبد العزيز الثعالبي وعلمت منه ان الزيتون في تونس هو اهم مورد من موارد ثروة البلاد وعليه تتوقف حسن حالتها الاقتصادية وقد تساءل كثيرون لماذا لا يكون ذلك في فلسطين ولماذا لا تهتم لذلك وفيه حياة جديدة لها اذا عرفت كيف تستفيد منه وجرت في زراعته وقطافه على الطرق الحديثة وبحثت عن اسواق جديدة للزيت وما يصنع منه ولا سيما الصابون

وقد قال لنا مرة رجل من افاضل الانكليز شديد الغيرة على هذه البلاد ان لفلسطين مستقبلا اقتصاديا زاهراً قيد ارادتها اذا هي عملت له . وهذا المستقبل الباهر يتوقف على شجرة الزيتون اولا وعلى تجارة الصابون ثانيا

اما زراعة الزيتون وان كانت بطيئة الان فليس ما يدفعها خطوة كبيرة الى الامام غير فتح اسواق جديدة للصابون غير السوق المصري الوحيد . فاذا ما فتحت هذه الاسواق وازداد الطلب على صابون فلسطين المصنوع من زيت الزيتون النقي ، كثر الطلب على الزيت وارتفعت اسعاره فيكثر بالنتيجة الاقبال على زرع شجره

وخير سوق يجب ان تتجه انظار تجار الصابون في فلسطين اليه الان هو سوق الهند لان في الهند اكثر من سبعين مليونا من المسلمين يحتاجون الى الصابون فهم بلا شك يفضلون الصابون المصنوع من زيت الزيتون على غيره من الصابون الذي لا يعرفون المواد التي يتركب منها وقد يكون منها شحم الخنازير ودهن الكلاب ؟ ويفضلون صابون فلسطين على غيره من صابون البلاد الاخرى لانه من الشجرة المباركة ومن البلاد المقدسة

وقد اصبحت الهند اليوم على مسيرة اسبوع او اقل من فلسطين عن طريق العراق براً او عن طريق السويس بحراً فاذا ما ذهب بعض تجارنا اليها واستصحبوا نماذج من صابون فلسطين باشكال مختلفة على بعضها طابع يمثل المسجد الاقصى وعلى بعضها طابع آخر يمثل الصخرة المكرمة والحرم الابراهيمي مثلا وكانت لديهم شهادات من المجلس الاسلامي الاعلى في القدس ومثلها من حكومة فلسطين تدل على مصدر ذلك الصابون وتبين الاجزاء التي يتركب منها ، واحسنوا الاعلان هناك عن بضاعتهم في الصحف واستخدموا كل وسائل الترغيب وبث الدعوة فلا شك ان الهند ستكون من اكبر الاسواق لصابون فلسطين ولا يعود كل صابونها الذي تعمله في سنة يكفي لشهر واحد

هذه سوق جديدة ندعو تجار الصابون في نابلس ويافا الى فتحها مهما كلفهم ذلك من النفقات في اول الامر فان ذلك سوف يعود عليهم بالخير الجزيل وعلى البلاد بالنفع العام

التامرة سلراسلنا

النشيد الوطني الفلسطيني

اقترحت على احد اصدقائي الشعراء بان ينظم نشيداً وطنيا لفلسطين ففعل وها انا اقدمه لحضرتكم راجيا ان تنشروه فاذا اقرته اللجنة التنفيذية فحسنا والا فنحن بانتظار نشيد آخر

نحن قوم قد ربينا لفلسطين حماة
لا نبالي ان بلينا في هواها بالممات

دور

هي ملك العرب شرعا منذ احقاب السنين
فلها طوعا وسمعا يا بنيها المخلصين

دور

هي آي المجد هيا نفتديها بالنفيس
اننا نأتي فريا ان وهت منا النفوس

دور

فلها الكل فداء من بني العرب الاباة
كلنا فيها سواء في افتداها بالحياة

دور

رأينا فيها موحد من كبار وصغار
عزمنا فيها مسدد ليس تثنيه الشفار

دور

اننا ابناء شعب دينه حب الوطن
ان نمائله بحب نخترم طول الزمن

(الشاعر المعتزل)

حوادث فلسطين
واثرها في الغرب

— ١ —

ثمن الانتداب البريطاني

عقد المكاتب السياسي لجريدة المورننغ بوست مقالا تحت العنوان اعلاه. قال فيه:

ان الاضطرابات الاخيرة في فلسطين والوعد بتخليص العراق من الانتداب وهدوء شرق الاردن ورخائه كل هذه اثارت مؤخراً قضية الانتدابات التي بيد انكلترا والتي كان على الدول المنتدبة ان لا تتهاون في امرها وان تبقى مسؤولة عن الاستشارة الصحيحة التي تقدمها امام لجنة الانتدابات الدائمة مع حسبان المصروف على هذه البلاد كقسم من المصاريف الحربية.

ان العرب الذين كانوا مع الاتراك ثاروا عليهم ايام الحرب واتصلوا بالحلفاء ومن هنا شعر الحلفاء بان عليهم ان يعاملوا هؤلاء معاملة خاصة ولذلك جعلت الانتدابات على ثلاث درجات (ا. ب. ج) وفرض الشكل الاول على سوريا وفلسطين وشرق الاردن والعراق وكان ينتظر ان تكون جميع هذه البلاد مستقلة بعد حين.

ان الثمن الذي كلفه العراق للخزينة البريطانية بين سنة ١٩٢١ و١٩٢٩ ينيف على ٥١ مليونا من الجنيهات والذي كلفته فلسطين وشرق الاردن تحت مندوب سام واحد وفي عين المدة هو ٩ ملايين من الجنيهات : غير ان هذه البلاد الان تصرف على نفسها من نفسها.

ان الاختلافات الموجودة بين العرب واليهود في فلسطين التي تدعو الى ترك الانتداب هي غير التي تدعو الى التخلي عن العراق. فان المبالغ الكبيرة التي صرفت على هذه البلاد سنة ١٩٢١ و١٩٢٢ كانت ضرورية لتعمير ما جرته عليها الحرب من الخراب ، والارقام (انظر الجدول ادناه) تبين مقدار النقص العظيم الذي وصلت اليه المصاريف خلال السنين الاربع الاخيرة والمبالغ المبينة في سنة ١٩٢٨ و١٩٢٩ ما هي الا منح خاصة الدفاع وان ما تكلفه قوة الطيران الملكية التي تستخدم في هذه البلاد اصبح الان على حساب الاكتتابات لقوة الطيران غير ان الفرق فيما تقتضيه من المصاريف لاشغالها في الخارج والذي يقدر بثلاثين الف جنيه ، ان هذا يدفعه العراق وفلسطين.

السنة	العراق	فلسطين وشرق الاردن
١٩٢١	٢٣ ٣٥٥ ٠٠٠ جنيه	٣ ٣٣٩ ٠٠٠
١٩٢٢	٧ ٦٦٤ ٠٠٠	١ ٩٦٥ ٠٠٠
١٩٢٣	٥ ٦٦٦ ٠٠٠	١ ٢٨١ ٠٠٠
١٩٢٤	٤ ١٥٣ ٠٠٠	٨٤٩ ٠٠٠
١٩٢٥	٣ ٩٦٩ ٠٠٠	٧٣٧ ٠٠٠
١٩٢٦	٣ ٣٨٠ ٠٠٠	٤٨٢ ٠٠٠
١٩٢٧	٢ ٠٥٩ ٠٠٠	٣٢٦ ٠٠٠
١٩٢٨	٥٦٩ ٠٠٠	٧٠ ٠٠٠
١٩٢٩	٤٤٧ ٠٠٠ (مقدر)	٥٦ ٠٠٠

— ٢ —

الروس والالمان
وحوادث فلسطين

عقدت جريدة «برافدا» لسان حال حكومة السوفيت ، والجرائد الالمانية الكبرى التي تصدر في برلين ، مقالات عدة حول حوادث فلسطين بعث بها مكاتب المقطم الباريسي الى جريدته ونلخصها نحن هنا لاهميتها :

تساءلت جريدة «برافدا» عن معنى حوادث فلسطين واهميتها ومدى ما يصيب العرب والاستعمار البريطاني والصهيونيين منها وقالت ان بريطانيا أصرت على ان تكون فلسطين تحت انتدابها لقربها من قناة السويس ولسهولة نقل الجيوش الانكليزية من فلسطين الى مصر في حالة الثورة المصرية وقد رمى بلفور بتصريحه المعروف الى كسب رضاء يهود العالم لا سيما يهود الولايات المتحدة ويهود الدول المحاربة بجانب انكلترا في الحرب الكبرى لحارب اليهود في صفوف الحلفاء على رجاء احتلال فلسطين وفي سبيل سعادة المثرى اليهودي وعلى ذلك يكون الصهيونيون ساعدوا الاستعمار الانكليزي على اخضاع الشعوب العربية

وهنا ذكرت الجريدة نسبة عدد اليهود في فلسطين الى عدد العرب ووصفت الاجحاف الذي لحق بهؤلاء من عدم مراعاة حقوق الاكثرية في التشريع والادارة والوظائف ونوهت بمثابرة زعماء الصهيونية على بث دعوة الاستعمار وارسال المهاجرين الى فلسطين وقالت انه بتعاون جمعية اتحاد ارباب العمل والصناعات اليهودية والجمعية الصهيونية نزعت الاراضي من العرب ووضعت بين يدي المحتلين والاجانب وصار اليهود يملكون الوظائف والشرطة والقوة

واتهمت جريدة «الفرنكفورتر زيتنغ» الحكومة البريطانية بان لها صلة بحوادث الاضطرابات لتبرر وجودها في فلسطين وقالت ان العرب كانوا محقين في عملهم وهو بمثابة جواب للاستعمار البريطاني وانكلترا مسؤولة عن الدماء التي اهرقت لانها لم تأخذ الامر عدته

وترى جريدة «الدتش المان زيتنغ» ان موقف الانكليز صعب جداً فهم قد وعدوا اليهود بوطن قومي كما وعدوا العرب بالاستقلال وللعرب الحق فيما وعدوا به اما ان تجعل انكلترا من فلسطين مستعمرة مستقلة فامر لا تسلم به فرنسا ولا جمعية الامم

وترى جريدة «الفوسيش زيتنغ» ان انكلترا لا تستطيع العدول عن عهودها وانه من الحكمة ان تخلق وسيلة صالحة من شأنها افهام العرب ان هناك اقلية يهودية تود ان تعيش بسلام لتنشيط الحياة الاقتصادية والصناعية والتجارية دون ازعاج السكان الاخرين

اما صحف الالمان لجنوبي المعتدلة فترى ان للانكليز كل العذر في البقاء في فلسطين ولهم اسباب عسكرية تتعلق بسلامة نفوذهم السياسي ولكنها تذكر انكلترا بضرورة حيادها في المسألة الواقع عليها الخلاف في فلسطين وتنصح المندوب السامي بان يسهر على حفظ النظام

***

امام لجنة التحقيق

تتمة جلسة ظهر الاثنين فى ٢٩/١٢/١٦

تتمة شهادة

الحاخام كوك

المستر ستوكر: س لقد وصلك كتاب من المستر كاست بشأن البناء ولم تعره وقتئذ اهمية خاصة لذلك لم تجب عليه ؟ ج انا لا اتذكر ذلك

س هل راجعت المستر كاست بعد وصول الكتاب اليك؟ ج دعيت الى دار الحكومة ولكن المستر كيث روتش كان متغيبا وقابلت المستر كاست. س الم تجد شيئا مهما في الكتاب لتجاوب عليه؟ ج لا ؟ س الم يكن هذا الكتاب مهما؟ ج كل ما أتسلمه من الحكومة يكون مهما. س ألا تزال تفكر انه مهم ؟ طبعا لا ازال اعتبره مهما. س الم يكن هذا الموضوع جديا بينك وبين الحكومة؟ ج معلوم ومن الصعب ان تقدر جديته لان هذا الامر يتعلق بشرف الامة اليهودية. س عندما رأيت الشبان في ١٥ آب هل كان ذلك الكتاب لا يزال مهما بنظرك؟ نعم وقت كاف على زيارة هذا الوفد وفيما يتعلق بالحكومة وبهذا الكتاب كانت هذه المسئلة قد اعطي القرار بها. س ولكنك لم تكتفي بذلك شخصيا؟ ج لانه يوجد نقاط عديدة للبحث فيها منها الحالة الحاضرة التى يجب تطبيقها على الفريقين. س بما انها كانت كذلك فلماذا لم تحول هذه الرسالة الى اللجنة الصهيونية؟ ج عندما وصلني هذا الكتاب لم اعره اي اهتمام لاني كنت معتقداً ان المسئلة قد انتهت. س هل تتذكر تذمر اللجنة الصهيونية بخصوص هذا الموضوع ؟ ج عرفت من فحوى الكتاب تاريخ ١٣-٦ وعلمت انهم لم يأخذوا استشارتي بهذا الموضوع رأيت ان التزم نفس الطريقة التي اتبعتها مع الحكومة اي بعدم تأدية نصيحتي. س ولكنك قرأت فى الصحف عن هذا الموضوع المهم ؟ ج ذكرت سابقا انني لا اهتم بقراءة الصحف. فقام السر مريمان حينئذ يشرح المسئلة فقال: نظراً لنسيانه الوقتي اقول انه قد نشر هذا البلاغ من قبل رآسة الحاخامية. فقام السير ستوكر وقال ان الشاهد لا يتذكر ذلك. ثم سأله ستوكر: ولكنك قد خابرت الصحافة بهذا الموضوع. وهنا قرأ الجواب) س هل نشر هذا من قبل اللجنة الصهيونية التى تعبر عن رأي رآسة الحاخامية والمجلس الملي وهل لا يتذكر سيادته انه قد ابدى رأيه فى هذا الموضوع ؟ ج لا اتذكر تفاصيلها ولكني سأسأل الدكتور الياش ليتم ترجمة هذا البلاغ. س هل تتذكر انك اشتركت في هذا البلاغ ؟ ج نعم الان اتذكر. س هل تتذكر انك كنت عضوا واشتركت بالتوقيع على المذكرة المرسلة الى وزير المستعمرات؟ ج لا استطيع ان اتذكر. س لو احضرت نسخة منها يمكنك ان تتذكر.

الرئيس — هل سيادتك متأكد انك مشترك في التوقيع على البلاغ ؟ ج نعم اتذكر انني قرأته وانه كان موافقا لافكاري ولذلك وقعته. س انظر الى الفقرة الثانية لانك قلت انك لم تكن مشتركا في هذا التوقيع؟ ج جرت مخاطبة مع الحكومة بهذا الموضوع واعتبرنا ان هنالك اهانة موجهة لحائط المبكى. س وهل كنت على اتصال دائم بالحكومة كما هو مذكور؟ ج عرفت عن الشروع في التعمير قبل يوم او يومين من مخابرة السكرتارية لي تليفونيا. ستوكر — هل يمكنك ان تشير الى اي قسم من هذا البلاغ بخصوص اعادة البناء؟ ج يوجد فترة بين البلاغ وبين مقابلتنا للحكومة. س الم يعقد عندكم عدة اجتماعات خلال هذه الفترة مع السكرتارية ؟ ج لا. ولكن بعد ان تلقيت الكتاب جرت مخابرة. س هل امضيت كتاب ٤ آب وهل هذا الكتاب يعبر عن شعورك ورأيك ؟ ج رجوت ان يكون هذا البناء روح سلمية وان المشاكل الدينية يكون لها اهمية كبرى خصوصا في البلاد المقدسة. اما فيما يتعلق بمطامعنا المادية الاستعمارية فذلك نحن موعودون به كما في الكتب المقدسة ونحن لا نود ان نعمل شيئا فى هذه البلاد الا ما كان سلميا ولكن بنسبة ما مر علينا من الوقت القصير في العمل والطريقة التى نفذنا بها عملنا هي مرتكزة على قواعد العدل والحق

س لم اسألك ان تجاوب على كل هذا. ج انا آتي الى جوابك فنحن بصورة خاصة لا نود ان يتحرش احد بنا ونحن في الصلاة او ونحن عازمون على القيام بها وان عبادتنا لهذا المكان تزيده مجداً. س ارجو من سيادتكم ان تجاوبني على هذا السؤال: هل هذا الكتاب يعبر عن رأيك ج اذا سألتني فيما اذا كنت امضيته فيمكني ان اجيب بنعم او بلا. س اذا كان بالايجاب فهل ترغب فى ان تعلق بشيء على ما جاء في ذلك الكتاب ؟ ج لا اعلم الطريقة التي وضع بها هذا الكتاب. س انت امضيت هذا الكتاب فهل تخبرني انه يعبر عن بعض رأيك أو كله ؟ ج عند ما يمضي الكتاب ثلاثة فالمعنى انهم متفقون على ذلك. س اذاً غيرت فكرك عند ما وصلك كتاب المستر كاست ؟ ج انا لا اقول غيرت وجهة نظري ولكنه اشير علينا بان نحيل ذلك الى السكرتارية. س بشان دفن مزراحي: انه من العادة عند اليهود ان يجري الدفن فى نفس اليوم الذي يموت فيه الانسان. ج ان الحكومة منعت الدفن ليلا. س ولكن حسب طقوس ديانتكم انتم لا تؤخرون الميت الى اليوم الثاني ؟ ج ان هذا صحيح اذا كان الموت طبيعيا ولكن اذا حدث الموت بصورة غير عادية فعلى الطائفة ان تؤدي واجب الاحترام. س باي درجة تعتبرون موت مزراحي ؟ ج ان مزراحي نفسه كان شخصا عاديا ولكن ظروف موته وضعته في منزل القداسة ولذا فقد وجب على طائفته تأدية الاحترام له. س هل تعتبرون موت مزراحي موتا مقدساً ؟ ج يوجد نص شرعي بهذا الشأن اذا مات شخص ميتة غير طبيعية فان موته يعد مقدسا. س هذا خلاف ما قلته لنا فى افادتك الاولى في الاسبوع الماضي بخصوص الميت وانت تعلم كل العلم ان الظروف التى ادت الى موته كانت طعنا في حقل البندورة ؟ ج لم اسمع شيئا عن هذه التفاصيل. س اذاً انت تقول الان ان كل شخص يموت هذه الميتة يستحق الجنازة العمومية ؟ ج هنا بدأ الحاخام يتكلم بذلاقة لسان في مواضيع لا علاقة لها بالسؤال الموجه اليه. س اذا كان اعتقادك كذلك فهل أديتم الواجب والاحترام اللائق لجنازة الدكتور دهان عند دفنه ؟ ج لم أكن هنا في ذلك الوقت (وهنا حصل جدال بين اللجنة وستوكر فيما اذا كانت هنالك منفعة من هذه المناقشة في حين ان محامي اليهود قد اعترف بان تأجيل الجنازة كان مدبراً ومقصوداً) س هل سمعت فى زمانك بنفخ البوق في البراق ؟ ج ان نفخ البوق حسبما اعلم يجري بعد اتمام الصلاة. س الا ينفخ بالبوق في الكنيس ايضا؟ ج هذا صحيح. (وهنا سأل السر هنري سيادته ان يختصر اجوبته بقدر المستطاع) س لما عارض المسلمون في نفخ البوق الم يكن هذا الاعتراض حقيقيا؟ ج نعم. س الا يستنتج من ذلك ان رغبتهم ترمي الى تحويل الحائط الى كنيس ؟ ج يعتبر هذا الحائط اقدس من كل كنيس فى العالم. س اذاً تعلمون بان المسلمين يعترضون على تحويل هذا الحائط الى كنيس ؟ ج يحتفظ هذا الحائط بنفس القداسة التي يحتفظ بها كل كنيس. س ولذلك ترغبون في جلب ادوات طقوسكم الدينية الى هناك ؟ ج انا لا اشير الى حادثة نوفمبر سنة ٩٢٨ لانها عادة بريئة. س من هو الشماس ؟ ج هو رجل معين من تلقاء نفسه. س اذاً كل شخص في امكانه ان يكون شماسا ؟ ج لم نفتكر بتعيين شماس خصوصي لذلك المكان ولم نفتكر برفته اما الان نظراً للحوادث الاخيرة فقد عينت لجنة لتنظر فى هذا الامر. الرئيس: من هو هذا الشماس وهل يتقاضى اجراً او يعتاش من بيع الاشياء؟ ج انا لا اعرف شيئا عن هذا مباشرة. س هل سمعت شيئا عن الشبان في مظاهرة ١٥ آب ؟ ج نعم (وهنا بدأ يشرح هذه الحادثة مطولا ولكن المستر ستوكر شرح للجنة بانه نظراً لاعطائه اجوبة مطولة لا يستطيع ان يحمل اسئلته على هذه الصورة)

المستر درايتون يسأل الحاخام: هل اسم الشماس نوح غلادستون؟ ج لا اعرفه ولكنه يدعى نوح وقد وجد هناك. س هل تظن بانه كان خادما باللجنة التنفيذية الصهيونية؟ ج لا اظن. س إذاً تفتكر بانه يتلقى الاوامر من اللجنة الصهيونية او من ممثليها ؟ ج رسميا لا ولكونه ليس بالرجل العظيم فانه يتلقى منهم الاوامر

الرئيس: منذ متى وجد هناك؟ ج منذ سنوات قدمت الى البراق وقد وجدته هناك

درايتون: واذا نشأت اي مسألة تتعلق بالتوابع الطقسية هل يقبل اي امر من اللجنة الصهيونية فيما يجب عمله؟ ج لا اجزم في ذلك لكونه رجلا عاديا وفي الامكان ان ينفذ اوامر اللجنة وبالوقت نفسه يقبل النصائح المعطاة له. س وفيما يتعلق بالمسائل الدينية البحتة هل يقبل الاوامر المعطاة له من شخص اعلى منه؟ ج في المسائل الاعتيادية يقبل ولكنه يراجع المحلات الايجابية لاجل الارشادات. س وفيما يختص بالستار هل يستحصل على ارشادات من رآسة الحاخامية او من اللجنة الصهيونية؟ ج لا اقدر ان اقول ولكن اني فى احد الايام حاخام من ابولونيا ولاحظ بانه ليس هنالك اي فاصل بين النساء والرجال وبحسب نيته طلب وضع الستار اي الفاصل لانها عادة قديمة. س اذا قررت الحكومة وضع ادوات الطقوس الدينية فهل عليها ان تراجع الشماس او اللجنة او رآسة الحاخامين ؟ ج الحكومة يجب ان تراجع رآسة الحاخامين بذلك.

س اذاً هذه الهيئة هي المرجع الاعلى والوحيدة من نوعها للطائفة اليهودية فى فلسطين ؟ ج نعم. س اذاً لما سألك المستر ستوكر بانك تفتكر ان الحائط مسألة شرعية وانه هل للحكومة الحق في فصل المسائل الدينية كان لهذا السبب؟ ج هذا ما اشعر به. س وهل للسبب نفسه اصدرت اللجنة الصهيونية بلاغها في الصحف وكلفتك بالمصادقة عليه ؟ ج تمادت اللجنة الصهيونية في حقوقها. في المسائل الدينية كان عليها ان تراجع المراجع ذات الصلاحية س اذا تحتوي هذه المسألة على موضوع ديني ؟ ج انه من الصعب ان تضع حداً فارقا في هذا الشأن. س بما ان رآسة الحاخامين هي المرجع الاعلى للطائفة الدينية الم يكن للحكومة الحق ان تراجع هذه الرآسة في كل ما يختص بالادوات والعوائد الدينية الخاصة بالحائط وهذا بموجب المراسلات التى جرت في ٤ شباط ج هذا صحيح وبما ان المسألة واضحة جداً فلم نر لزوما لابرازها كشهادة.

(وهنا قرأ المستر درايتون كتابا مؤرخا في ١٢ نيسان وبه انه كان من الضروري ابراز البراهين المتعلقة بالحائط)

س الم يكن هذا الجواب القصير دليلا على انه توجد اشياء تابعة لهذه المسألة ج نحن بعد هذا قررنا نظراً للحقائق المعترف بها انه ليس من ضرورة للتفاصيل. س الان اوجه نظركم الى الفقرة الثانية المؤرخة في ١٧ نيسان والتى تفيدون فيها ان بعض الموظفين لديكم يطلعون على القيودات في هذا الشأن وانهم سوف يعلمون الحكومة بنتيجة معلوماتهم. ج نعم ولدينا حقائق علمية ولكن كحق عام فيما نؤدي عباداتنا نحن نوجه اعظم احتراماتنا للحرم. س سألتك اذا كنت قدمت هذا التقرير الموعود به في كتابكم المؤرخ في ١٧ نيسان جاوبني بنعم او بلا ؟ ج لا. س هل بعد ارسالك هذه المكاتيب استشرت الخواجا ساكر عن الوجهة التي تريدون ان تتبعوها في هذا الامر ؟ ج لا اذكر اننا اجتمعنا لذلك. س هل في علمك ان الخواجا ساكر في ٢٧ مايس خابر الحكومة في الحقوق المتعلقة بذلك المكان ؟ ج لا اعلم. س أليس لديك ادنى علم بما كتب. او ليس من الواجب ان تعرف ما كتب مع ان هذا الموضوع من الامور الدينية التي تتعلق بالحائط ؟ ج اظن انه فى مسائل دينية كهذه من الضروري ان يصادق عليها رئيس الحاخامين ولكن عندما تصل هذه المسائل الى نقطة تتعدى الحقوق الدينية فعندئذ على الممثلين ان يبحثوا فيها. س انت قرأت الكتاب الابيض لسنة ١٩٢٨ ؟ ج تصفحته. س هل تعرف مبدأ الستاتو كو ؟ ج فهمت بانه يشير اليها. س لقد لاحظت عدة مرات في افادتك جملة (حرية العبادة) فهل نفخ البوق يمثل هذه الحرية ؟ ج ان هذه عادة قديمة. س هل هذه تختص بمسألة الحالة الراهنة او بحق حرية العبادة؟ ج أظن انها مسألة واحدة. س وبموجب صك الانتداب ايوجد فرق بين حرية العبادة وبين الحالة الراهنة ؟ ج ان نظريتي بشأن الحائط تتعلق بقدآسته ولست متضلعاً من التعقيدات. س هل تتذكر الكتاب المطول الذي تشرح فيه اللجنة الصهيونية البراهين التاريخية وصك الانتداب والحالة الراهنة ؟ ج علمت ذلك فيما بعد. س هل قرأته او انعمت النظر في مضمونه حينما طالعته ؟ ج قرأته ولكنني لا أوافق عليه. س هل تذكر ان هذا الكتاب يشير الى ما جاء بخصوص الستاتو كو الذي اصدرته حكومة جلالته المسيطرة على هذه الحكومة: «ان الستاتو كو المذكور لا أسس فيه» ؟ ج لا اعلم التفاصيل. س ان هذه المسألة تتعلق بصك الانتداب وان حرية الدخول للعبادة في هذا المحل تعني بموجب عادات اليهود ؟ ج نعم. س وهل تعلم ان الستاتو كو قيل عنه بأنه غلط من أساسه ويجب اتباع غيره ؟ ج لا اعرف التفاصيل. س هل تعرف ان مؤتمر زوريخ اتخذ قراراً شبيهاً بهذا ؟ ج كل هذه القرارات لا تهمني لاني كنت مهتماً بالاضطرابات الاخيرة. س اذاً لم تكن مطلعاً على هذه القرارات الا عند حدوث الاضطرابات

ج نعم . س أريد أسألك الان بخصوص اجتماعك مع الشبان اليهود في ١٥ أغسطس والذي نشر في دوار هايوم في ١٨ منه كما يأتي :

« انه عندما قابل الحاخام هؤلاء الشبان ذرفت الدموع من عينيه من شدة الفرح اذ علم ان الشبان انشدوا نشيدهم الوطني «الهاتكفا» ورفعوا علمهم الصهيوني لاول مرة وصمتوا دقيقتين عند الحائط وانهم سوف يدافعون بكل قواهم » الى اخر ما جاء في ذلك العدد ؟ ج في يوم الغفران كانت عيوني تذرف الدموع بمناسبة العيد وقد فسروا ذرف دموعي لتلك الظروف . س ما هي التغييرات التي تريد ادخالها في افادتك التى اديتها صباح يوم الجمعة . ومن استطيع ان افهم بانك توافق على اعمال الشبان التي ذكرتها آنفا أو لا توافق ؟ ج ان كان ذلك في ايام المحنة والشدة فقد لا اوافق . س من كان قلقا مضطربا في ذاك التاريخ ؟ ج كنا كلنا في قلق لاننا قد سمعنا بان تحريضا جاريا وقد لك اضطربنا . س اتعلمون ان هذا وقف اسلامي محض ؟ ج اعرف ذلك ولكن من الممكن استبدال وقف بوقف اخر . س وما هو واجب الحكومة تجاه ذلك ؟ ج واجبها الاول احترام كل العقائد ثانيا استبدال هذا الوقف . س وهل تمنون بان تجرى نزع ملكية هذا الوقف او انكم تطلبون ان يجرى هذا الاستبدال بموافقة المسلمين ؟ ج نعم . س فاذا لم يقبل أصحاب الملك المسلمون بالاستبدال فعندئذ ينتهي واجب الحكومة تجاه هذا الامر ج انا عبرت عن شعور الامل فيما يمكن عمله. س ولكن واجب الحكومة الذي ذكرته في كتابك يشمل صحيفتين طويلتين ؟ ج القصد من ذلك اعطاء التعويض لاصحاب الوقف . س انما بموافقتهم فقط ؟ ج بلا شك . س فهل هذا هو ما عبر عنه الشبان اليهود بذلك الموكب ؟ ج ارغب ان يكون لدي متسع من الوقت لدرس هذه المسألة (وهنا انتهى المستر درايتون من المناقشة وقبل انتهاء الجلسة نهض السر بويد مريمان وقرأ فقرة من التقرير السنوي المقدم الى لجنة الانتدابات وفيه ما يعبر عن رأي الحاخام كوك والذي مآله كما يلي : « اذا كان المسلمون يوافقون على بيع رصيف الحائط (لوجيا) يستطيعون ان يمارسوا عبادتهم بسلام وامان وعلى هذا وافق وايزمن » فعند ترجمة هذه الفقرة الى العبرية لسيادته قال انا لم ار ذلك ولكن اذا كان كتبها اناس موثوق بهم فعليهم تنزل البركات)

جلسة صباح الثلاثاء في ٢٩/١٢/١٧

تتمة شهادة

شارل باسمن

افتتحت الجلسة الساعة ١٠ تماماً وطلب المستر ستوكر محامي العرب من اللجنة ان ترسل مذكرة جلب رسمية الى الشاهد الياس قعوار الذي تغيب عن الحضور تخلصاً من مناقشته فوعد الرئيس بذلك . ثم نودي على الشاهد شارل باسمن واكمل افادته بناء على اسئلة السر مريمان محامي اليهود كما يأتي :

لم يكن بدو في اراضي العفولة والبدو الذين اشرت اليهم كانوا في اراضي جدرو فقط، بعض المزارعين العرب كانوا يزرعون الاراضي بموجب عقود خطية والبعض بدون عقود ولكني لا اعلم عدد كل منهم وعند اعطائهم التعويض تأكدنا انهم مزارعون في الارض حقيقة . وجميع معاملات التعويض اجريناها بتصديق من الحكومة ، ويوجد للان بدو في اراضي جدرو ويوجد صعوبة في ترحيلهم من الاراضي وسبب هذه الصعوبة ناشىء عن انهم بسنة ١٩٢٥ عقدوا اتفاقية مع وجيه من حيفا يدعى كامل افندي وفا الدجاني مصدقة على ما اظن في دائرة كاتب العدل مع غرامة ٣٠٠ جنيه على كل واحد من هؤلاء البدو اذا اتفقوا معنا رأساً على التعويض ، ويوجد معي صورة من هذه الاتفاقية وهي موجودة في مكتبي في حيفا . ولولا هذه الاتفاقية لكان هؤلاء البدو مستعدين للاتفاق معنا ولاخذ التعويض . ان كامل افندي وفا الدجاني بنفسه خابرنا عدة مرار ان يتنازل لنا ويحول لنا حقوقه في هذه الاتفاقية لقاء مبلغ يقبضه هو ولا يدفع منه شيئا الى الفلاحين . ونحن عند ما يتنازل لنا عن حقوقه يكون في استطاعتنا ترحيل البدو بدون اي تعويض لهم

المستر موريس عضو الاحرار : فهمنا انه بموجب الاتفاقية مع الدجاني يريدان يأخذ منكم تعويضا ارضا او نقداً فاذا لم يدفع شيئا الى العرب يكون قد اخل بشروط الاتفاقية ويترتب عليه عاقبة اخلاله اليس كذلك ؟ الشاهد : الدجاني كان يريد ان يحول لنا حقوقه بالاتفاقية ونحن نأخذ على عاتقنا ترحيل العرب من الاراضي . السير بترتون — ما اسم هؤلاء العرب ؟ الشاهد : قبيلة الغوارنة وقد حضروا الي عدة مرات يطلبون تعويضا ليرحلوا من الارض .

السير بترتون — هل كانت اجراآت الدجاني بصورة سرية ؟ ج كلا

ثم بدأ الاستاذ مغنم بمناقشة الشاهد — هل تتذكر انه بسنة ٩٢٥ ذهب اليهود التابعون لشركة خليج حيفا وشركة الاميركان زيون كومونوليست ومنعهم العرب من الاقتراب الى الأرض وكانت نتيجة هذا العمل تكبيل ٦٠ او ٨٠ من هؤلاء العرب بالحديد وسوقهم الى السجن بحيفا لما كتمتم لانهم دافعوا عن اراضيهم ؟ ج نعم ولكن الاراضي كانت لنا . س وقد حكم عليهم ؟ ج نعم . س ثم فسخ الحكم في محكمة الاستئناف اليس كذلك ؟ ج لم يفسخ ولكنه اعطي لهم مهلة ستة اشهر ليقيموا دعوى بتثبيت ملكيتهم في محاكم الاراضي . س الم تكن نقطة الدفاع في محكمة الصلح هي ملكيتهم للاراضي وان محكمة الاستئناف قالت بانه لا يجوز محاكمتهم جزائيا ما لم يفصل بحقوق ملكية هذه الاراضي ؟ ج نعم س وفعلا اقاموا دعوى لتثبيت ملكيتهم ؟ ج نعم ولكن الدعوى ردت . س الدعوى لم ترد بل سقطت لعدم حضور الاخصام ثم تجددت اليس كذلك ؟ ج لا اعلم . س ولكني انا اعلم . المستر سنل عضو العمال : وما هو المركز الحالي ؟ ج لم يزالوا في الارض . المستر موريس عضو الاحرار — هل يوجد غرامة على هؤلاء العرب تجاه الدجاني فيما اذا رحلوا عن الارض من تلقاء انفسهم وسامحوا في حقوقهم ؟ ج لا اعلم

ثم استفسر رئيس اللجنة من الاستاذ مغنم عما جد حقيقة في هذه الدعوى فاجاب الاستاذ مغنم اني انا كنت الوكيل في هذه القضية ومحكمة الاراضي كانت قد ردتها لخطأ حصل في الوكالة ولكن محكمة الاستئناف العليا فسخت قرار محكمة الاراضي واعادت الاوراق للمحاكمة مجدداً ولم تزل الدعوى معلقة وملكية هذه الاراضي لم يفصل فيها.

المستر موريس : لنفرض الان ان العرب خسروا الدعوى نهائيا في محكمة الاراضي فهل يحبسون على المشاجرة التى حصلت بينهم وبين اليهود في سنة ٩٢٥ ؟

الاستاذ مغنم : تعاد المحاكمة مجدداً.

الاستاذ مغنم يسأل الشاهد : اتعلم انه لا يجوز لاي شخص في هذه البلاد بان ينفذ القانون بنفسه وانه لاجل تخلية محل من المقيمين فيه او الواضعين يدهم عليه يجب الحصول على امر قضائي من محكمة نظامية ج نعم . س هؤلاء البدو كانوا واضعين يدهم على الاراضي اليس كذلك ؟ ج نحن لم نذهب لترحيل البدو من خيامهم ولكن لاجل حرث ارضنا وهم منعونا . س لان القانون لا يساعدكم على ترحيلهم ذهبتم انتم بالقوة لتجبروا العرب على الرحيل ليتشاجروا معكم بهذه الواسطة فيدخلوا السجن وتستولوا انتم على الارض اليس كذلك ؟ ج انكر اننا استعملنا القوة في زراعة الارض . س اليس سبب عدم توكيل شخص عن هؤلاء البدو هو حاجتهم الى مال وعدم وجود نقدية معهم ليتمكنوا من دفع مصارفات الدعاوى . ج لست عالما باحوالهم المالية . س اتوافق ان هؤلاء البدو لا يتمكنون من المدافعة امام خصومهم بدون مساعدة من الخارج . ج يوجد محاكم تحافظ على حقوق الناس . س الا توافق ان رسم الوكالة عن هؤلاء العرب يكلف ٧٥ جنيها او اكثر ؟ ج لا اقدر ان اقول . س ألم تعط بحياتك وكالة لمحام ؟ ج نعم اعطيت . س الا تعرف بان الرسم على كل امضاء على الوكالة هو ٣٨٠ ملا ؟ ج ربما (يتبع)

***

صدى فظائع الصهيونية

في الجزائر

نشرت جريدة الاصلاح التى تصدر في بسكره (الجزائر) مقالا افتتاحيا بعنوان (فظائع الصهيونية في فلسطين) وبتوقيع شاعر القطر الجزائري « محمد سعيد الزهاوي » اتى فيه على عدوانهم على العرب ومحاولتهم اغتصاب البراق من المسلمين ونكبة فلسطين ببلاشفة الصهيونية ومتشردي الافاق بمساعدة السياسة الانكليزية الجائرة التى تحابي اليهود.

ثم نادى اهل الجزائر نداء مؤثراً يطلب منهم المساعدة واغاثة الانسانية التى عذبها « بلاشفة » اليهود في فلسطين قائلا (الاكتتاب الاكتتاب ! الغوث الغوث !) وطلب من رجال الصحافة والجمعيات والنوادى ان تقوم بجمع الاعانات للمنكوبين

وقد نشرت « الاصلاح » هذا المقال وعلقت عليه بقولها انها نشرته لاهميته واهتمامها بموضوعه ، الامر الذي اشغل فكر كل مسلم بل كل عربي على ظهر البسيطة ثم قالت : ورجاؤنا وأملنا في من سمعه او سمع به ان يلبي هذا النداء الصادر من قلب مسلم مخلص وعربي صميم

وذكرت مساعي اليهود في جمع المال هناك فقالت انهم جمعوا الاعانات والاموال الطائلة لتأييد يهود فلسطين وبلاشفة الصهيونية الغلاة المعتدين الظالمين ، حتى انهم جمعوا من بسكرة نفسها مائتي الف فرنك. ورجت الجريدة من الجزائريين ان يحذوا حذوهم في جمع الاعانات لفلسطين الشهيدة المنكوبة.

الشيوعية في الشرق

وفي فلسطين

نشر المستر لسلي بولبس، من النواب المحافظين، مقالا في جريدة الديلي تلغراف قال فيه:

« تعد الاسكندرية وبور سعيد في نظر البلاشفة مركزين مهمين لنشر الدعاية وتوزيعها في سوريا وفلسطين ولايجاد حلقة اتصال مع المركز الثوروي العامل الذي انشىء لبث الدعوة بين الحجاج الذين يغادرون جدة . وتوجد صلة للحزب الشيوعي البريطاني مع مصر فقد ارسل هذا الحزب في سنة ٩٢٥ رسولا لتنسيق الاحزاب الشيوعية في مصر وفلسطين وتنظيمها ».

اول يهودي

يؤخذ بالتحريض

قال مكاتبنا الحيفاوي :

جاء يهودي يوم الجمعة الى ساحة الحمرة واراد الركوب مع سائق عربي فعارضه سائق يهودي كان هناك قائلا له ان لا يركب مع العربي وأمسكه اليهودي ليركبه في سيارته بالرغم منه فعارضه السائق العربي فما كان من السائق اليهودي الا ان هجم عليه ولكمه لكمتين على اضراسه فأسال دمه . وعلى الاثر حضر بوليس انكليزي واقتاد الضارب والمضروب الى القسم وهناك أعتبر السائق اليهودي محرضاً وأخذت عليه كفالة في انتظار يوم المحاكمة.

وهذا اول يهودي في فلسطين يلقى عليه القبض بتهمة التحريض على المقاطعة

صفد (لمراسلنا)

شهيد

ذكرت لكم في احدى رسائلي الماضية حادثة قرية فرعم واصابة احد اهاليها المدعو محمد احمد عوده برصاص الجند الانكليزي ونقله الى مستشفى طبريا ، والان اذكر ان الشخص المذكور قد توفى الى رحمة الله وان جثمانه قد نقل الى القرية حيث دفن مبكيا عليه كشهيد جديد لوعد بلفور والصهيونيين.

من بضائعها المنهوبة !!

بينما كان الخياط الوطني السيد عزيز عيسى يشتغل مساء الخميس الماضي في محله المجاور لمحلة اليهود فاجأه البوليس تصحبه التاجرة اليهودية المدعوة « لولو » بتفتيش محله . وبعد تفتيش دقيق دام نحو ساعة عثرت التاجرة على قطعتين من القماش زعمت انهما من بضائعها المنهوبة فضبطهما البوليس بعد ان اخذ اسمي صاحبيهما.

يبعثون من الموت!

في عصر لايقتنع بهذه العجائب

يذكر القراء حادثة المرأة الروسية التي ظهرت منذ سنوات وادعت انها ابنة قيصر روسيا الصغرى التي قتله البلاشفة هو وعائلته بتلك الصورة الوحشية التى لم يرو مثلها التاريخ وقد انكرت يومئذ الصحف الروسية دعوى الفتاة واكدت انه لم ينج احد من عائلة القيصر — وان بعض افراد من عائلة القيصر انكروا انها هي ابنته ، وبعضهم وجد منها ما بعثه على الاعتقاد بانها هي.

والان يظهر رجل آخر يدعي انه هو نجل القيصر وانه قد نجا من قبضة البلاشفة ويقص العجائب عما وقع له ولاسرته. وقد القي القبض عليه في العراق وهو يحاول اجتياز الحدود الايرانية مع اربعة رفاق له ووضع تحت مراقبة الشرطة الى ان تظهر حقيقة دعواه

ويقول هذا الذي يدعي انه البرنس الكسيس انه كان مسجونا في سيبريا فهرب منها . وتختلف دعواه عن دعوى « شقيقته » بان ملامح وجهه كثيرة الشبه بولي العهد الروسي وان الصحف الروسية لم تنف دعواه نفيا قطعيا فتؤكد انه قتل مع من قتل من افراد عائلته بل تقول إنه لو نجا ولي العهد القيصر ولم يقتل حقيقة لكان المرض المصاب به كفيلا بان لا يطيل حياته الى هذا اليوم

سوق البرتقال

في ليفربول

جاء في كتاب من ليفربول ان اسعار البرتقال تحسنت فيها مؤخراً وان السبب في ذلك على الارجح وجود لجنة في يافا تهتم بتنظيم الشحن وايقافه مدة عشرة ايام ويقول مرسل الكتاب ان الشحن اذا استمر على ترتيبه الحالي وتنظيم اوقات سفره وتوزيع الكميات على مختلف الاسواق على أن لا يزيد المرسل عن حاجة كل سوق كان التحسين مطرداً .

حفلة عيد الميلاد

تقيم الجمعية الخيرية الارثوذكسية في الثغر في الساعة الثامنة والنصف من مساء الاثنين القادم الواقع في ٦ كانون الثاني القادم حفلة انس خيرية في قاعة المدرسة الوطنية الارثوذكسية وذلك بمناسبة عيد الميلاد عند الطوائف الشرقية ويتخلل هذه الحفلة اناشيد ومونولوجات وهدايا وتمثل فيها رواية صغيرة . فنحث الجميع على حضورها

الامتيازات الاجنبية

في الصين

ينوي المجلس السياسي المركزي في نكن أن يصدر منشوراً في اول السنة الجديدة بأعلان الغاء الامتيازات الاجنبية في الصين .

اللجنة التنفيذية العربية

عش الزنابير

نشرت هاآرتس بامضاء «عربي متألم» مقالا عن المقاطعة واللجنة الاقتصادية حمل فيه حملة شعواء على اللجنة التنفيذية والهيئات الوطنية. ومما لاشك فيه بان الكتاب مختلق والعربي المتألم شخص خيالي اخرجه الى عالم الوجود احد محرري جريدة هاآرتس نفسها وقد علقت على هذا الكتاب بافتتاحية نعرب منها ماملخصه:

ان الاقوال التى جاء بها العربي المتألم على بساطتها هي اكبر شاهد على المدى الذي وصلت اليه سلطة جماعة المقاطعة الذين لم تجد نفعا معهم كل القوانين والاوامر الجديدة «الطيبة» مادام رؤساؤهم الذين يقبضون على دفة السلطة الحكومية يضمنون عدم وصول الاذى اليهم

وان في قول العربي المتألم « ان الفلاح المسكين الجاهل الذي لا يدرك القانون ويظن ان اللجنة التنفيذية العربية هي الحكومة يقاسي من صرامة المقاطعة اشد العذاب . اذ يرى انه اذا اشترى من دكان يهودي تلبسته زبانية المقاطعة وجرته الى لجنة المقاطعة القائمة بجانب اللجنة التنفيذية حيث تؤخذ منه هناك البضاعة التى اشتراها من اليهود وتفرض عليه «غرامة» جزاء عن هذه المخالفة » لاكبر شاهد على شدة ضغط هذه اللجنة ورجالها على الشعب العربي وعلى مقدار ما يقاسيه هذا الشعب من جورها وعنتها .

ومادامت السلطات واقفة على الحياد غير متجاسرة على هدم «عش الزنابير» او ذلك الذي يسمى اللجنة التنفيذية العربية وطالما ان هذه السلطات تترك الفلاح المسكين بل والشعب كله يعتقد بان هذه اللجنة «هي حكومة فلسطين» فلا يجدى نفعا كل امر جديد وقانون جديد ولا تنجح الحكومة فى حل مشكلة استتباب الامن في فلسطين

ان المستر كامبل حاكم المقاطعة الجنوبية قد جرؤ على وضع حد ونهاية حاسمة لسلطة الاشرار المحرضين ، ومع ذلك لم تتزعزع اركان فلسطين وغاية ما هنالك ان الجماعة «زعبروا» يوما ويومين ولم تخرب البلد من «زعبرتهم» هذه

صلاة وقذارة !

تحت هذا العنوان نشرت هاآرتس ما يأتي:

لقد اضيفت الى جميع الحوادث التي وقعت في فلسطين مسئلة ثانية وهي تدخل النصارى في الشؤون التي ليس لهم فيها اقل علاقة، من ذلك قضية البراق التي هي اسلامية محضة فالخصومة القائمة الان حولها غير موجهة نحو خواجات النصارى الذين لايريدون ان يفهموا ان هذه الضجة لاتعنيهم

هل يخطر على بالنا نحن اليهود ولو مرة واحدة ان نتدخل فى النزاع القائم بين الكاثوليك وغيرهم من الطوائف المسيحية حول القبر المقدس ذلك النزاع الذي ينشب بينهم كل سنة؟

اننا نعتقد بحسن نية ان لنا صلة مع ذلك الراقد في القبر المقدس اكثر من علاقة النصارى في مقدساتنا . ولكن فى هذه الساعة التي يحرم علينا فيها الدخول لباحة القبر المقدس وفي هذه الساعة التي لانزال نحمل فيها فى اعماق قلوبنا احتراما خاصا لجميع مقدسات النصارى نرى صليبا مرسوما على حائط المبكى يظهر ثانية كما محي. ان المجلس الاسلامي لم يحتج على هذا كما انه لم يحتج على الاهانة الفظيعة التي لحقت المبكى وهي تلطيخ بقايا هيكل سليمان بالقاذورات والظاهر ان لجنة التحقيق لم تشعر بهذه البينات التى تثبت:

« كم هو عزيز عندهم البراق » او ان اليهود انفسهم هم الذين فعلوا هذه الفعلة كما انهم هم الذين طعنوا اخاهم الدكتور تيخو ؟

— اسفرت المناقشة بين نائب الملك في الهند وبين زعماء الهند الوطنيين ومنهم غاندي ونهرو وباتل في مسألة اعطاء الهند نظام المستعمرات المستقلة عن عدم الوصول الى اتفاق



نشيد النهضة

اللازمـــــة

دينتا حبك يا هـذا الوطن ... سرنا فيه سواء والعلن
فارو يا تاريخ واشهد يازمن

١

هـل حمى مثل فلسطين حمى ... مجدها سطـر في لـوح السما
اي مجـد مثـله مهما سما ... انـه نـور يضـيء الانجـما

٢

(حرم) طهره هادي الورى (١) ... وإليه المصطفى ليلا سرى
وكذا (البيعة) حيث عمرا (٢) ... حبنا حـب ابى ان ينـكرا

٣

المسيـحي اخ للمسـلم ... يا فلسطين بـقلب وفم
فانشري حبهـما في العلم ... ورمزنـا عقد الثريـا في الدم (٣)

٤

يـا فلسطين دمي وقف على ... ان تفوقي الشمس مجداً وعلا
وعـلي العهـد الا اقبـلا ... بك ملك الارض طراً بدلا

نابلس ... ابراهيم عبد الفتاح طوقان

---

(١) « ودخل يسوع الهيكل ، واخرج جميع الذين كانوا يبيعون ويشترون فيه وقلب موائد الصيارفة وكراسي بائعي الحمام » متى ٢١ : ١٢

(٢) اشارة الى زيارة عمر بن الخطاب كنيسة القيامة واحتفاء رجالها به والقصة مشهورة ...

(٣) رأي الناظم بالعلم الفلسطيني : يضاف الى قطعة العلم العربي الحمراء عدد من النجوم وقد خصص الثريا رمزاً لثبوتها واتحاد نجومها ، وتقربا من علمي سوريا والعراق العربيتين

الرجل السري الغريب
ونابغة القرن العشرين



الدكتور داهش بك
المنوم المغناطيسي الشهير

يحدثنا عن اغرب العجائب والمدهشات ويرينا آخر ما وصل اليه العلم
من اسرار التنويم المغناطيسي وعجائبه

جرائم تكشف ، ضمائر تقرأ ، غرائب واسرار روحية عليه
معرفة الحاضر والمستقبل

عرفنا الدكتور داهش بك من الجرائد السورية قبل ان نعرفه شخصياً ، وكم كان شوقنا شديداً جداً لرؤية هـذا النابغة الذي كنا نقرأ عنه الغرائب التي لاتصدق وكانت تعلق عليه بما زاد في شوقنا الى رؤيته

ولكن التقادير الهمت هذا النابغة فجاء فلسطين بعد ان ادهش الشرق والغرب حينما ذهب الى باريس وبلجيكا ونال وسام الشرف من اللجنة الطبية هناك وقد اطنبت الجرائد الافرنسية في امتداح علمه وغرابته

ولم يكن ما سمعناه وقرأناه عن هذا النابغه شيئا يذكر حيال ما شاهدناه بام العين حينما اقام حفلته الباهرة على مسرح سينما سيون قبل عدة اشهر تلك الحفلة التي ادهشت كل من حضرها

كيف لا وقد راينا الاطباء ورجال الصحافة انفسهم يدهشون ويعجزون عن تحليل غرائبه فيشهدون له بالمقدرة

نراه وهو بشر مثلنا يتحمل الضرب بحد السيوف الجارحة وينام بدون اي الم او شكوى على سرير من المسامير ذات الروس الحادة وبكل طيبة خاطر يعرض جسمه للنيران الاكلة وذلك دون ان تحدث به ادنى اذى وليس هذا فقط بل هنالك امر اغرب وهو احتماله الدفن في صندوق محكم تحت التراب ساعة او عدة ساعات حسب طلب الجمهور وبعدها يبعث حيا صحيح الجسم كأنه لم يكن شيء ومن الامور التي تستدعي اشد الدهشة والاستغراب تمكنه من ايقاف حركة قلبه خمس دقائق وذلك بعد مراقبة وفحص الاطباء

وللدكتور داهش بك قوة مغناطيسية غريبة يستطيع بامر منه ان يتسلط على الاشخاص ويجعلهم تحت ارادته .

وليست العجائب التي ذكرناها بالشيء المهم حيال ما يحيرنا حينما نشاهد التنويم المغناطيسي وعجائبه .

يتسلط هذا الرجل على وسيطته « المدموازيل انطوانيت » فتغرق في نوم عميق ويأخذ في سؤالها عما يريد او يريد الشخص السائل من الأسئلة فتجيب عليها الوسيطة بكل تدقيق وبغاية الضبط كما انها تقرأ افكار الناس فتعرف في حالة نومها المغناطيسي ان تقرأ وتعرف ما يفتكر به الشخص وتجيبه عليه مهما كان السؤال او الفكر

وقد اكتسب هذا الرجل باعماله وعجائبه شهرة واسعة بين أعاظم الرجال والامراء والوزراء ورجال العلم فاقروا له بالمقدرة الفائقة

وكم كشف هذا النابغة من جنايات وكم قوم من عادات وكم قرأ من افكار ونبه صاحبها عليها وهذه رحلته الاخيرة الى سوريا عمل فى اثنائها مايعجز القلم عن وصفه .

وبيته لا يزال لهذا الحين محجة السائلين والمستفسرين وكلهم يخرج راضيا معجباً حائراً

وقد اضطر في المدة الاخيرة ان يأخذ منزلا قرب البوسطة في عمارة مايو بالقدس وسيبرحنا الى القطر المصري بعد بضعة اسابيع ليقوم باعماله الباهرة هناك ولا شك في ان القطر الشقيق سوف يرى اكثر مما وصفنا وسنرى صحفه مملوءة بالتحدث عن غرائب هذا الرجل

يا بريطانيا !

ما يوم غدر الشيوعيين اليهود بالقيصر ببعيد ، فانتبهي وانظري الى ابعد . ان اليهود مداهنون خداعون كالسراب فان اظهروا لك اليوم عطفهم ومحبتهم ، وان عظموك واعتبروك ، فما ذلك الا ليظفروا ببغيتهم وبعدها يقلبون لك ظهر المجن.

ان الباحث في تاريخ العبرانيين يشعر بشعور الدول العظمى التي كانت تعاصرهم يومئذ ، ونظرة سطحية الى الدول الاشورية والبابلية والمصرية والرومانية يريك ان اليهود كانوا ميالين مع القوي فبعد ان يظهروا تملقهم الدولة الاشورية ينقلبون الى الدولة المصرية وهكذا . وقد كان نصيبهم من تلك الدول نصيبهم من الدول المعاصرة التي تعرف انهم لا يصلحون لان تكون لهم دولة وانهم يجب ان يحكموا ويستعبدوا لانهم ان حكموا استبدوا وان حكموا شاغبوا.

لقد سببت يا بريطانيا لهذه البلاد بفتحك ابوابها لليهود اضرارا آجلة ففلسطين التي لم تكن يوما ما مهدا للفساد والمشاغبات بل منبعا للاخلاق ومنبتا للانبياء والعظماء ومقرا للمدنية والحضارة اصبحت بوجودهم مباءة للشيوعية وسيغمرها عما قريب الالحاد كما عمتها الفوضى السياسية والاخلاقية

اننا كنا نسمع بالعدل البريطاني قبل الاحتلال فوددنا لو نراه والان وقد رأيناه اصبحنا نردد : سماعك بالمعيدي خير من ان تراه . فيضي يا بريطانيا صفحات تاريخك الذي سودته ولوثته الايدي الصهيونية وحققي ظن العرب بك فهم خير لك من اليهود وان بهذا كفاية لدولة تدعي العدل وتحمي الحقائق

الخليل جودت عبد الهادي العزه

من يوميات «الراسفت»

بقلم «جابوتنسكي»

سلحوجا

رأي الهيئات الصيهونية العامة هو: ان لا حل يمكن في اورشليم .. فان مركز العمل السياسي هو في لندن وحل المسائل السياسية لا يمكن ان يكون في اورشليم.

فطالب الوطن القومي اليومية والحالة هذه، وتقدم منها مثلا طلب التسليح، من العبث تقديمها الى الادارة الفلسطينية، فهي هنا تصطدم في طريقها بمقاومة عنيفة. واستناداً الى الاشاعات المقتضبة المنتشرة يمكننا ان نحكم بان سلطة المندوب السامي قد انتقصت وفي محادثاته مع مندوبي الوكالة اليهودية علاقة بما نقول

ان القدس اصبحت نقطة اتصال بلندن لا غير، فالقدس ترسل ولندن تقرر • وبين هذا وذاك يبقى «الوطن» خاليا من السلاح، والمقاطعة في ازدياد من يوم الى يوم،. والبلاد كلها تحت حكم الارهاب والفوضى .. والحاخام كوك يتلقى كتب تهديد من جمعية الدفاع عن المسجد الاقصى العربية».. وادارة البوليس في حالة فساد اخلاقي..

ولا يجدون في القدس حلا لهذه المعضلة، فكان كل شيء في جمود ولا مخرج من هذا المأزق. وان سفر رومبرغ الموقت الفجائي الى لندن، بعد ان جرب كافة الطرق وكل الوسائط الممكنة في القدس، لدليل قاطع على انه يجب ان يبدأ حل المسائل وان ينتهي في عاصمة الحكومة المنتدبة لا في هذه العاصمة السورية ...

انعام !...

ظهر خلاف بين السر بويد مريمان وبين نائب الوكالة اليهودية ليونارد شتين لدى التحقيق مع الضابط كفراتا. فان المحامي المذكور، غير اليهودي ؟!، اظهر شمما واهتماما اكثر من ذلك اليهودي شتين • والمسألة كانت كيف يجب ان يحقق مع كفراتا وتلقى عليه الاسئلة وهل يستعمل المحامي كل ما لديه من الطرق التي يستعملها المحامون لارغام الشاهد على الاقرار بكل ما يعرف او يستعمل الرحمة معه ولا يضيق عليه؟

فالمستر شتين كان من رأيه ان تستعمل «الانسانية» معه اذ لا موجب لتلطيخ سمعة موظف بريطاني وتسويدها في وقت انعم به عليه بوسام ملوكي• اما المحامي مريمان فلم يسلم بهذه النظرية وتلك العقلية ولكن لما كان نائب الوكالة اليهودية ذا سلطة تامة، ولما كان مريمان قد ابى ان يذعن وثبت على رأيه، تقرر ان يتولى التحقيق مع كفراتا الفيكونت ارليغ وكان من جراء ذلك خسارة التحقيق•

فهل تفكر الوكالة اليهودية الآن في مكافأة نائبها بالانعام عليه بوسام وبتسجيل اسمه في الكتاب الذهبي؟؟

«الراسفت عدد ٤٨»

«في ٨-١٢-٢٩»

***

خطبة جديدة

للسيد جمال الحسيني

القى السيد جمال الحسيني خطابا عن فلسطين في الجمعية الاسلامية البريطانية بلندن قال فيه ان الاتحاد تام بين العرب المسلمين والمسيحيين في فلسطين وان العرب المسيحيين قد ساعدوا اخوانهم المسلمين مساعدة عظيمة في الدفاع عن البراق. ويستغيث الفلسطينيون بالعالم الاسلامي لينظموا جبهة واحدة كبيرة متحدة لاحباط الصيهونية نهائيا

وقد قررت الجمعية نشر المعلومات التي ادلى بها السيد جمال بين الشعب البريطاني وبين بلدان مختلفة.

تنظيمات جديدة

في المفوضية العليا

يقال ان تنظيما جديداً سيطرأ على النظام الاداري في المفوضية العليا ببيروت فتقسم الى اربعة اقسام على مثال وكالة فرنسا في تونس فيكون في دار الانتداب مدير المالية ومدير المنافعة ومدير للادارة ومدير السياسة وكل مدير مسؤول عن ادارته ويتألف من هؤلاء الاربعة مجلس مديرين مرجعه السكرتير العام وهو الذي يترأس اجتماعاته

وفي هذا التنظيم الجديد ما يدل على اتجاه المفوضية الى المركزية العامة تجاه لامركزية الحكومات المشمولة بالانتداب وقد ظهرت بوادر هذه المركزية منذ انشئت دائرة المصالح المشتركة. وقد ابدلت المفوضية العنوان المطبوع على اوراقها فبعد ان كان «المفوضية العليا للحكومة الافرنسية في سوريا ولبنان والعلويين وجبل الدروز» اصبح الان «المفوضية الافرنسية» فقط.

الكولونيل لورنس

في الميدان

جاء في الديلي هرالد وهي لسان حال حزب العمال البريطاني وبالتالي لسان حال الحكومة البريطانية الحاضرة ان الكولونيل لورنس موجود الان في الصحراء بين ايران والعراق وانه يقوم باعمال تتعلق بايران وتركيا.

نداء لاعانة منكوبي

الخليل

جاءنا من سكرتير جمعية اعانة منكوبي الخليل نداء وجهه الى اليافيين اصحاب الهمم العالية والشهامة العربية يذكرهم فيه بحالة الخليل وما فيها من عيون باكية ونفوس حزينة وقلوب منكسرة وعائلات تتضور جوعا وارامل وايتام لامأوى لهم، ويطلب من حضرات اليافيين أن يمدوا لهم يد المساعدة بالاقبال على رواية (ذي قار) التي عزم شبان الخليل على تمثيلها في يافا والتي خصص ريعها المنكوبين من اهل الخليل

غزة (لمراسلنا)

تأبين السعدون

أرسلت جمعية الشبان المسلمين هنا برقية الى لجنة تأبين فقيد العراق السعدون بك في القدس البرقية التالية:

«المصاب عظيم بفقد السعدون بك فخير عزاء لنا أن نتضامن لتحقيق آمال العرب»

الجراد والزراعة

يتخوف حضرة مأمور الزراعة في غزه من قدوم الجراد بناء على الاشارات التليفونية المتبادلة بين قائمقاميتي السبع وغزه ويقوم بتحضير الادوات اللازمة لمكافحته بالرغم من ان ادارة الزراعة العامة لاتخشى منه ضرراً وفي رأيه أن الاولى بالادارة أن تترك مجالا للموظفين العرب كي يعملوا حسب اختباراتهم في مثل هذه الاحوال

وكيل مختار

زار سعادة قائمقام غزه خانيونس وعين السيد مصطفى الفرا وكيل مختار خلفا للمرحوم والده الحاج حسين الفرا

التجنيد الاجباري

في العراق

اعدت اللجنة الوزارية مشروع قانون الخدمة العسكرية الاجبارية في قالب جديد يختلف في كثير من الامور عن المشروع السابق ويؤكد المطلعون انه سيقابل بالارتياح وسيقدم للبرلمان في الاسبوع القادم• وهذا المشروع يمكن العراق من الاحتفاظ بجيش لا يقل عن ٢٠ الف مقاتل ايام السلم اي ثلاثة اضعاف الجيش الحالي في حين ان النفقات تهبط من ١٤ مليونا ونصف مليون من الروبيات الى ٨ ملايين.

الاستقلال التام للهند

سيشير رئيس المؤتمر الوطني في الهند على المؤتمر برفض قبول نظام المستعمرات المستقلة للهند وسيطلب الى المؤتمر المطالبة بالاستقلال التام للهند وقطع علاقاتها بانكلترا.

هربرت صموئيل

استقال السر هربرت صموئيل من رئاسة لجنة حزب الاحرار الادارية

سفر لجنة التحقيق

وداعها في اللد

سافر صباح الاحد حضرات رئيس واعضاء لجنة التحقيق الى لندن بعد ان اتموا مهمتهم، فتكون المدة التى صرفوها في فلسطين من يوم قدومهم نهار الخميس في ٢٢ اكتوبر سنة ١٩٢٩ الى يوم سفرهم نهار الاحد فى ٢٩ الجاري ستة وستين يوما . وقد ودعهم على محطة القدس جمع غفير من رجال الحكومة واللجنة التنفيذية العربية وغيرهم من وجوه البلد

وكان اهالي البلاد العرب يقابلونهم على المحطات التى يمر عليها القطار ويقدمون لهم الزهور ويودعونهم خير وداع

وقد احتشد في محطة اللد جمهور كبير من وفود الجمعيات الاسلامية المسيحية فى يافا والرمله واللد ووفود عن جمعيات السيدات فيها يحملن باقات زهور قدمنها لليدي بيترتون واخذن يتحدثن اليها باللغة الانكليزية عما يأملن ان يكون من نتيجة تقرير اللجنة من احقاق الحق وزهوق الباطل وفى اثناء ذلك كان حضرات الرئيس والاعضاء يصغون الى خطاب طالب نجيب صغير يدعى درويش مصطفى شيحا القاه محمولا على الاكتاف بصوت عال ونبرات شجية وختمه بوداع اللجنة والهتاف بحياة رئيسها واعضائها وحياة فلسطين عربية وحياة الاتحاد الاسلامي المسيحي وسقوط وعد بلفور باللغة الانكليزية فكان اعضاء اللجنة من المعجبين والمصفقين ، ثم تقدم اليهم وفد الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا وشكر لهم جهودهم وابدى شدة امله بان يكون ما اطلعوا عليه كافيا لاظهار ظلامة اهل فلسطين العرب ومطامع الصهيونية فى تقريرهم الذي ينتظر العالم اليوم ان يكون فيه القول الفصل وانتصار العدل وتمنى لهم سفراً سعيداً وتحرك القطار بين اصوات الوداع والتصفيق ، فكان لذلك اجمل اثر رأيناه على جميع الوجوه حتى على وجوه رئيس اللجنة واعضائها ومن يرافقهم فى القطار من المسافرين

فى غزه

وقد جاءنا من مراسلنا في غزه وصف مسهب للوداع الذي جرى للجنة في محطتها قال :

اكتظت محطة غزه بجمع كبير من الوجوه والتجار والادباء واصحاب الاملاك وطلبة المدارس وعندما وصل القطار تعالت اصوات الهتاف والتصفيق والكل يحيي رجال اللجنة وينادي بسقوط وعد بلفور ثم انشد طلبة مدرسة الفلاح الاناشيد الوطنية وحيوا باصواتهم العذبة السر ولتر شو رئيس اللجنة واعضائها وكان راكبو الخيول من الشبان يطاردون على خيولهم فكانت والحق مظاهرة رائعة.

وقد حمل الجمهور طفلا وطفلة ومعهما باقات الزهور مكتوبا على رباطها باللغة الانكليزية «الغاء وعد بلفور ، تحقيق العدالة البريطانية، ابقاء فلسطين عربية» فاحتضن رجال اللجنة الطفلين بحنان أبوي وتقبلوا منهما الزهور شاكرين ثم قرأ احد الطلبة خطابا باللغة الانكليزية موضوعه مطالب الامة المعروفة ومناشدة الشعب البريطاني الحر انصاف عرب فلسطين

والقى السيد منير فرح كلمة بهذا المعنى اختتمها بقوله « نأمل ان يكون قدومكم الى فلسطين حاسما لاراقة الدماء البريئة فى ارض السلام التى تكررت ثلاث مرات وغاية ما نطلبه ايصالنا الى حقوقنا والغاء وعد بلفور » وكان يترجم خطابه الى الانكليزية الاديب عز الدين افندي الشوا والذي لاحظناه ان السر ولتر شو والاعضاء كانوا شديدي الاهتمام بهذا الاحتفاء يصغون لكل كلمة تقال ويلتفتون لكل حركة تبدو من الشعب المتجمهر والبشاشة لم تفارق وجوههم وقد رأينا سيدة انكليزية معهم اخذت فى تصوير هذا المشهد ولما تحرك القطار ودع الجمهور اللجنة مكررين المناداة بالغتين بسقوط وعد بلفور وقد ردد المسافرون معهم هذا النداء فكانت مظاهرة مفرحة .وثرة حقق الله آمال هذه الامة المظلومة ووفق مساعيها

في المحطات الاخرى

وقد بلغنا إن مثل هذه المظاهرات جرت في بقية المحطات التى مر بها القطار ولا سيما فى محطة خان يونس

رسالة وداعية

من لجنة التحقيق الى اهل فلسطين

في اول جلسة عمومية عقدناها املنا بان نلقى في تحقيقنا اكبر مساعدة ممكنة من الذين يرغبون في اظهار الاسباب الحقيقية لاضطرابات اغستوس المؤسفة

والان ونحن على اهبة السفر نشعر بان املنا قد تحقق بواسطة ممثلي الفرقاء ذوي العلاقة الذين امدوا اللجنة بكل المعلومات التى تتعلق بمهمتها

ان الشهود الذين سمعنا افاداتهم كانوا من مختلف طبقات الطوائف ومن اكثر انحاء البلاد وقد لقينا من كل فريق اكبر مقدار من المساعدة والتعاون في العمل ونعتقد اننا نعود الان حاملين معنا ليس فقط سجلا للوقائع المحزنة التى شوهت تاريخ هذه البلاد بل المادة ايضا التى ستكون اكبر مساعد على تحليلنا اسباب تلك الحوادث مع الاقتراحات القيمة التى ادلى بها اشخاص وهيئات تمثيلية عن الاحتياطات التى يجب اتخاذها لمنع تكرر الاضطرابات

ان وقتنا كان محدوداً فلم نتمكن من زيارة كل البلاد ولكنا فى الزيارات التى قمنا بها تمكنا من سماع اراء من قابلناهم ونحن على ثقة بان المعلومات التي جمعناها عن البلاد واهلها ومشاكلهم ستكون ذات فائدة عظيمة فى اعداد تقريرنا.

ان المهمة التى عينتها لنا حكومة جلالة الملك تنطوي على شقين وقد انجزنا الان الشق الاول وهو التحقيق المحلي وفي القسم الشاق الباقي لنا في تحديد الاسباب ووضع التواصى المستقبل تشجعنا فكرة ان الجميع في هذه البلاد ممن كانت لهم علاقة بالتحقيق وقد عاونونا فعليا سيكونون على استعداد للمعاونة ايضا في اتباع السياسة المستقبلة التى تقررها حكومة جلالة الملك بناء على توصياتنا

فى ٢٧ كانون الاول سنة ١٩٢٩

ر.هوبكن موريس ولتر س. شو

هـ. سنل هنري بترتون

حفلتا تكريم

لمحامي العرب امام لجنة التحقيق

حفلة الشاي

في الساعة الرابعة بعد ظهر الاحد اول من أمس اقيمت حفلة شاي كبرى في فندق مار يوحنا في القدس لاكرام محامي العرب امام لجنة التحقيق المستر ستوكر والمستر سيلي وعوني بك عبد الهادي ومغنم افندي مغنم

وقد جمعت هذه الحفلة الشائقة نحو ١٢٠ شخصا من وجوه البلاد ورؤساء بلدياتها وكل ذي مقام فيها حتى غصت بهم قاعات النزل فجلسوا الى موائد كثيرة صفت عليها اكواب الشاي وانواع الحلوى ولما جاء المحامون قابلهم الحاضرون بالتصفيق من قاعة الى اخرى حتى البهو الكبير الذي تصدروه فجلسوا الى مائدة ضمت حولها صاحب العطوفة كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية العربية وصاحب السماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى والسيد جورج بك انطونيوس وبعد ان رحب فخري بك النشاشيبي باسم لجنة الاحتفال وشكر الوفود على ما تكبدوه من العناء لحضورها وقف سماحة الحاج امين افندي الحسيني فالقى خطابا طويلا شكر به المحامين على جهودهم ثم شرح القضية العربية في جميع ادوارها وعهود بريطانيا والحلفاء للعرب ومطامع اليهود في البلاد وما لهم من القوى الفعالة في جميع الدوائر السياسية الانكليزية وطرق الدعاية التى يقومون بها حتى خدع العالم اجمع فجاءت لجنة التحقيق وفضحت كل مقاصدهم وتبين لها الحق من الباطل ورجا المحامين سفراً سعيداً وطلب اليهم ان يكونوا فى بلادهم من انصار قضيتنا وشهود عدل على صدقها وكذب خصومها.

ولما انتهى سماحته من كلامه دوت القاعة باصوات التصفيق ونهض المستر ستوكر فشكر باسمه واسم زملائه هذه الحفاوة ومقدار تأثره وتأثر المستر سيلي مما لاقياه من عواطف هذه الامة النبيلة فكان ذلك من الاسباب التى زادت في نشاطهما فضلا عن العامل المهم الاخر وهو اعتقادهما بعدل القضية وقوتها . ثم قال: واني على يقين بان النجاح مأمول وان نتيجة التحقيق ستكون مثمرة فتعيد الحق الى نصابه ويعود السلام والعدل الى هذه البلاد لان الامة البريطانية متى علمت بتلك النتيجة ستصر على اقامة العدل واحقاق الحق فدوت ايضا القاعة باصداء التصفيق واخذ الناس يتسابقون الى مصافحته ومصافحة زملائه لشكرهم ولبثوا على ذلك وعلى تبادل شتى الاحاديث حتى الساعة السادسة تقريبا

مأدبة العشاء

وفى الساعة الثامنة اقيمت مأدبة عشاء انيقة فى النزل نفسه حضرها اربعون وجيها بالالبسة السوداء تصدرها المحامون الاربعة وجلس من حولها رؤوساء البلديات والوجوه والاعيان والادباء والصحافيون وفي ساعة شرب الانخاب وقف السيد يعقوب فراج نائب رئيس اللجنة التنفيذية والقى باللغة العربية خطابا بالنيابة عن عطوفة الرئيس جاء فيه « ان لجنة التحقيق قامت بوظيفتها خير قيام وقد اثبت لها محامونا ان عرب فلسطين ليسوا الا شعبا وديعا هادئا يريد ان يتمتع بحياة حرة على وجه الارض وانه يحترم السلطة مادامت السلطة تحترم حقوقه ويطيع القوانين مادامت القوانين توضع لسعادته بخلاف العنصر الاخر الذي هو مزيج قوميات مختلفة وخليط ثقافات غريبة وقد كان الدفاع امام اللجنة عملا شاقا يحتاج الى حكمة واسعة وذكاء وافر ودراية كبيرة وفصاحة برهن عليها محامونا الكرام فهم لذلك موضوع تكريمنا ولذلك نرفع الكؤوس ونشرب نخبهم ونتمنى المستر ستوكر والمستر سيلي سفراً سعيداً وحياة طيبة ونرجوهما ان يحفظا ذكرى فلسطين التي تحفظ لهما اطيب الذكرى وان يستمرا على صلتهما بها

فوقف المستر ستوكر وشكر لرئيس اللجنة والحاضرين هذه الحفاوة ومما قاله انه علم ان اليهود يقولون بان الدفاع اليهودي كان امام لجنة التحقيق على أحسن نظام وابدع اسلوب وانه وان كان ليس من عادته ان يفتخر الا انه في هذه المرة يريد ان يفتخر وان يقول ان الدفاع اليهودي وافادات شهود اليهود التي فضلا عن قوة قضيتنا وعدلها قد ساعدت كثيراً على اظهار الحقائق وساعدت قضيتنا كثيراً

ثم وقف المستر سيلي فاعرب ايضا عن شكره وعما لاقاه من العطف وكان مما قاله ان فكرة مقاطعة اللجنة كانت خطأ لانها لم تتقيد بالصلاحية الضيقة التي كانت لها وانما بحثت في جميع الاسباب المباشرة وغير المباشرة واستشهد بقول لنكلن «انك تستطيع ان تخدع بعض الناس كل الوقت وأن تخدع كل الناس بعض الوقت ولكنك لا تستطيع ان تخدع كل الناس كل الوقت » وهذا ما ستظهره لجنة التحقيق . وكان حضرة الدكتور عزت طنوس يعرب كلامهما . ثم عقبه الاستاذ عوني بك عبد الهادي فشكر الحاضرين حفاوتهم وتكلم مطولا عن عمل اللجنة واظهر ان الخطر كل الخطر على البلاد هو فى بيع الاراضي بعد ان ظهر امام لجنة التحقيق مقدار الاراضى الواسعة التى تسربت لايدى اليهود . وتلاه الاستاذ مغنم افندي مغنم فشرح حالة الفلاح وما يقاسيه وقلة الاراضي التي لا تكفي لاعالته في المستقبل وما يتهدده من الفناء من ذهاب الاراضي السهلية الصالحة للزراعة من بين يديه وقلة فائدة الاراضي الجبلية له وناشد الحاضرين بالاهتمام في ذلك لانه هو الطريقة الوحيدة لالغاء وعد بلفور عمليا .

وبعد ان اخذت صورة الحاضرين انصرفوا في نحو الساعة العاشرة مودعين تملأ قلوبهم الامال وتنطق بها ملامحهم شاكرين للجنة الاحتفال ما قامت به من الجهود فى سبيل نجاح هاتين الحفلتين الفريدتين .

روجوا المتاجر الوطنية

سفر محاميي العرب

يعود اليوم المستر ستوكر الى لندن والمستر سيلى الى مصر بعد ان قاما بمهمتهما خير قيام يشكرهما عليه اهل فلسطين رافقتهما السلامة .

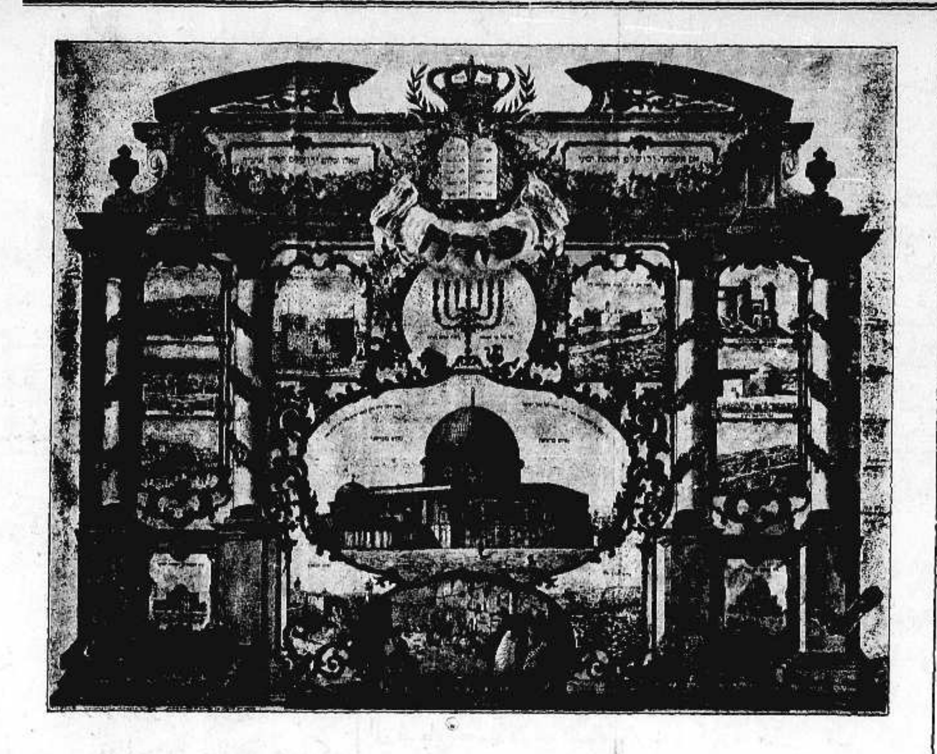
دفاع المحامين الختامي

كنا عزمنا على ان ننشر خلاصة دفاع المستر ستوكر والمستر بريدي فى عددنا هذا غير انا علمنا ان اللجنة التنفيذية العربية ستنشر دفاع كل من المحامين الثلاثة محامي اليهود ومحامي العرب ومحامي الحكومة في كراس مطول بالحرف الواحد

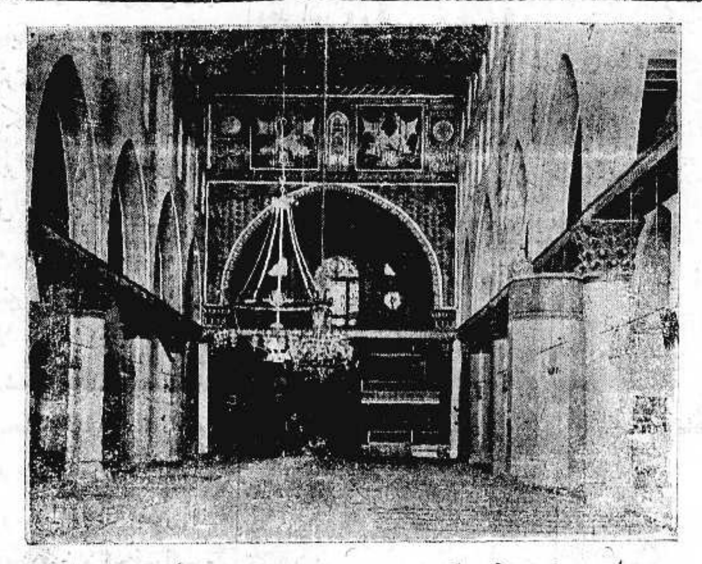
المستر بريدي

ذهب المستر بريدي محامي الحكومة الى شرقي الاردن لقضاء بضعة ايام هناك قبل عودته الى لندن

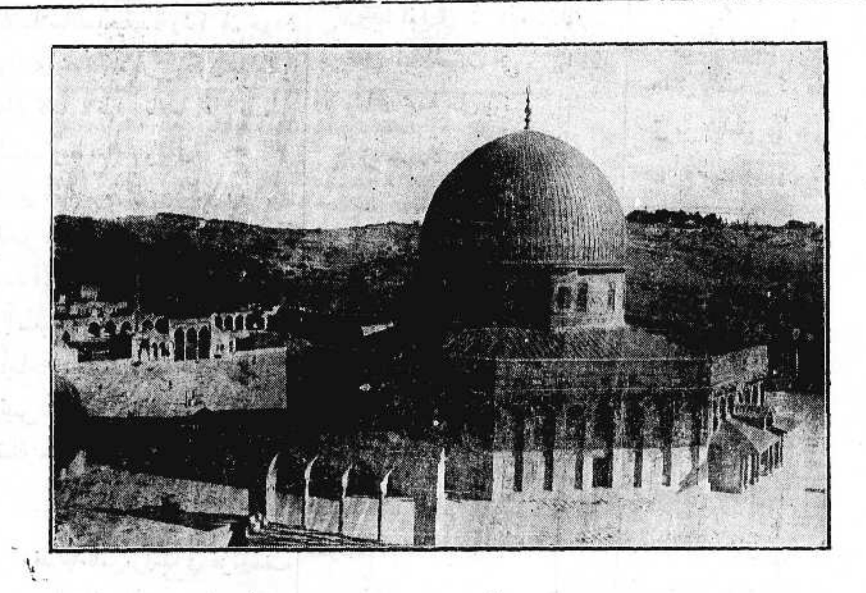
مطبعة جريدة فلسطين



صورة الحرم الشريف وبعض الاماكن المقدسة كما صورها اليهود
وقد جاء ذكر هذه الصورة مراراً امام لجنة التحقيق



منظر المسجد الأقصى من الداخل



منظر آخر لقبة الصخرة المشرفة

المستر فلاديمير جابوتنسكي
رئيس حزب الصهيونيين الاصلاحيين (ريفزيونست) صاحب مجلة الراسفت التي تصدر في باريس باللغة الروسية ورئيس تحرير جريدة دوارهايوم التي ساعدت كثيراً على نشوب الاضطرابات بما كانت تنشره من الاخبار المهيجة، ومدير شركة للسوكرتاه «يهودا» في فلسطين





الدكتور حايم ويزمن
رئيس الجمعية التنفيذية الصهيونية العالمية

غبطة بطريرك اللاتين المونسنيور لويجي برلاسينا
الذي اشترى مؤخراً قرية ياسير وهو مشهور بتأييد قضية عرب فلسطين



سعادة راغب بك النشاشيبي
رئيس بلدية القدس والمرشح لعضوية الوفد



السيد دمتري تادرس نائب رئيس بلدية يافا والمرشح لعضوية الوفد